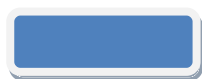


مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

**الأستاذ المساعد الدكتور
أحمد عبد الكاظم جوني
جامعة القادسية - كلية الآداب**

**المدرس المساعد
عاصم رضا حسين
جامعة القادسية - كلية الآداب**



مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

Resistance of Temptation and its relation with the dimensions of
psychological rigidity of school's directors in Najaf province

المدرس المساعد
عاصم رضا حسين
جامعة القادسية - كلية الآداب

الأستاذ المساعد الدكتور
احمد عبد الكاظم جوني
جامعة القادسية - كلية الآداب

As.Pr.Dr.Ahmed Abdulkadhim Johni

Asim Ridh Hussein

college Arts– university Al –Qadisiyah

ملخص :

المتناسب ، وبعد استكمال بناء مقياسي البحث
أستخرج الباحثان نتائج بحثهما عن طريق تحليل
إجابات مديري المدارس مستعينين بالحقيبة
الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) عن
طريق الحاسبة الالكترونية وباستعمال مجموعة
من الوسائل الاحصائية منها توصل بحثهما
للنتائج الآتية:

- إن مديري المدارس في محافظة النجف
الأشرف يتصفون بمقاومة للإغراء.
- يتمتع مديري المدارس في محافظة النجف
الأشرف بأبعاد الصلابة النفسية الثلاثة (الإلتزام
، والتحكم ، والتحدى).
- هناك علاقة إرتباطية موجبة وبدلالة
إحصائية بين مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة

سعى الباحثان إلى تعرف العلاقة الإرتباطية بين
مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية (الإلتزام
، والتحكم ، والتحدى) لدى مديري المدارس
ولتحقيق أهداف البحث ، قام الباحثان ببناء
مقياس لقياس مقاومة الإغراء وفق نظرية (أرنولد
لازاروس) تألف بصورته النهائية من (٢٣) فقرة
، وبناء مقياس آخر لقياس أبعاد الصلابة
النفسية وفق نظرية (سوزان كوبازا) تألف
بصورته النهائية من (٣١) فقرة بعد التحقق من
صدقهما وثباتهما وتحليل فقراتهما إحصائياً على
عينة البحث البالغة (٤٠٠) مدير ومديرة من
مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف تم
اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالأسلوب

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

ومما لاشك فيه يختلف الأفراد بالطريقة التي يواجهون فيها التوترات الناجمة عن المثيرات الداخلية والخارجية ، كما يختلفون في الموضوعات التي يحاولون تفريغ طاقاتهم فيها فبعضهم يستسلم إلى إشباع حاجاته ورغباته وعلى العكس من ذلك نرى البعض الآخر يقاوم تلك الحاجات الملحة وإغراءات الواقع (القريطي ، ١٩٩٨ : ٢٦٣).

وفي هذا الصدد يرى (Green, 1994) أن المواقف الإغرائية التي قد تلبي حاجات ملحة عند الفرد تتضمن نوعاً من الصراع يتوجب على الفرد أن يختار بين الأمتثال للمعايير الاجتماعية من خلال القيام بالسلوك المقبول أو عدم الأمتثال للمعايير الاجتماعية من خلال القيام بالسلوك غير المقبول اجتماعياً لإشباع حاجاته الملحة (Green, 1994:119) .

ومع التسليم بأن الكثير من مواقف الإغراء التي يتعرض لها الفرد قد تدفعه إلى القيام بسلوكيات منافية للمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع مما يؤدي إلى سوء توافقه النفسي كما أن ضعف مقاومة الفرد للإغراء قد يؤثر في شخصيته وتصرفاته (القرغولي، ٢٠١١ ، ٤)، فالفرد يكون سلبياً في تلبية رغباته وحاجاته عندما تكون علاقاته الشخصية سلبية ويشعر ذاتياً بالفشل نتيجة لإستجابات انهزامية أو تعلم خاطئ أو إحساسه بعدم الأهمية الذاتية

النفسية لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف.

- ليس هناك فرقاً دالاً إحصائياً في العلاقة الإرتباطية بين مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية . لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف وفق متغير النوع (الذكور، والإناث).

- إن أبعاد الصلابة النفسية (الإلتزام ، والتحكم ، والتحدي) تُسهم وبدلالة إحصائية في مقاومة الإغراء لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف.

وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

■ مشكلة البحث:

يُشير مجموعة من الباحثين إلى أن وقوع الإنسان تحت طائلة الضغط النفسي يعبر عن صورة من صور الأنفعال التي تتزايد مع إحساس الإنسان بمصدر هذا الضغط وشدته كون الضغط حالة مجددة للطاقة التكيفية للإنسان، وإذا كان بإمكان هذه الطاقة احتواء المتطلبات الحياتية فإن الإنسان يعيش مستوى مقبولاً من الضغط ، أما إذا كانت هذه الطاقة لا تستطيع احتواء تلك المتطلبات فإن الإنسان يعيش حالة من الأنفعال الشديد والتوتر (الفرماوي، ٢٠٠٢ : ٤٣).

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

أو قد يستسلم إلى مواقف الإغراء وإلى الضغوط من قبل الجماعة التي ينتمي إليها بدلاً من التحكم الذاتي (الشناوي، ١٩٩٤: ٢٦٢)، وهذا ما أكدته دراسته (Lopez, et.al., 2014) التي توصلت إلى أن الفشل في مقاومة الإغراء يؤثر على نجاح الفرد في ممارسة دوره الاجتماعي ، و أن الفشل في مقاومة الإغراء يُعد نوعاً من الفشل في ضبط الذات (Lopez, et.al.) (1337: 2014).

وبما أن شعور الفرد بالفشل واعتماده له كمبرر للهروب من مواجهة الضغوط الخارجية لا يعني أن الفرد بهذه الطريقة يستطيع التخلص من معاناته أو أنه قد وجد حلاً مناسباً لصراعاته الداخلية والخارجية ، بل قد يزيد على كاهله أعباء إضافية تتمثل بالشعور بالإجهاد أو الإضرار بفعالياته النفسية والجسمية ، والهدر في طاقاته وبالتالي يقع الفرد تحت وطأة مجموعة جديدة من الضغوط المتولدة من شعوره بالفشل (محمد، ٢٠٠٢: ١٨)، ترى كوبازا (Kobaza, 1982) ضرورة اكتساب الفرد لسمات شخصية تساهم في الحفاظ على صحته النفسية ، وافترضت (كوبازا) أن الصلابة النفسية بمكوناتها الثلاثة (الالتزام ، والتحكم، والتحدي) سمات شخصية إيجابية تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكل الحياة المختلفة إذ تعمل هذه السمات كمتغير نفسي

يخفف من وقع الأحداث الضاغطة ، بل هي مصدر من مصادر المقاومة والوقاية من الأثر الذي قد تحدثه الأحداث الضاغطة في الصحة النفسية والجسمية للفرد (707: Kobaza, 1982)، وفي هذا الصدد تؤكد نتائج دراسة (McCalister, et. al., 2006)، إلى أن عدم تمتع الفرد بالصلابة النفسية يقلل من قابليته وقدراته على حل المشكلات ومواجهة الضغوط التي يتعرض لها مما يدفعه أحياناً إلى إنكار وجود بعض المشكلات أو تجاهلها (McCalister, et. al., 2006: 183). مما سبق جاء هذا البحث محاولة علمية للإجابة عن تساؤل رئيس هو: ما قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس ؟

■ أهمية البحث:

تُعد الإدارة المدرسية جزءاً مهماً من الإدارة التربوية وهي المسؤول الرئيس عن العملية التربوية بجوانبها المختلفة على مستوى المدرسة ، و يُعد مدير المدرسة العنصر الفعّال والركيزة الأساسية في النظام التربوي الحديث ، ففيه تبدأ حركة التطور والإصلاح في العديد من المجالات التربوية ، ونتيجة للتغيرات والتحديات المعاصرة ، والتطور المعرفي والحراك الاجتماعي ومطالب التربية المتزايدة قد يتعرض مدير المدرسة للكثير من المغريات أو الضغوط التي تؤثر على أدائه مما يتطلب الاهتمام به

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

إيجابية ، وأن يختار بطريقة قصديه استجابات معينة تساعد في الإفادة من المواقف بصورة تمكنه من مواجهتها ذاتياً (Zipple,2000: 411).

وتتبقى أهمية مفهوم مقاومة الإغراء أيضاً من وجود علاقات ارتباط بينه وبين الكثير من المتغيرات الأخرى مثل الذكاء ، إذ توصلت دراسة نيلسين (Nelsen,1996) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مقاومة الإغراء تعزى إلى الذكاء حيث كانت مقاومة الطلبة الأكثر ذكاءً للإغراء أكبر مقارنة مع الطلبة الأقل ذكاءً (182: Nelsen,1996) ، فضلاً عن ارتباط مقاومة الإغراء بالاستراتيجيات المعرفية ففي دراسة لفوالانت (Violante, 2005) أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين لديهم استراتيجيات معرفية لإقناع الذات يبتعدون عن موضوعات الإغراء ، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالإمكان التنبؤ بمقاومة الإغراء من خلال إقناع الذات (الطراونة والقضاة، ٢٠١٤: ٩٦)، في حين أشارت نتائج دراسات أخرى إلى وجود علاقة بين مقاومة الإغراء والشخصية الناضجة إذ توصلت نتائج دراسة (التميمي والساعدي، ٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مقاومة الإغراء والشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة (التميمي والساعدي، ٢٠١٦: ٩٨٥) .

والارتقاء بمستوى كفاءته المهنية(رباح، ٢٠١٠: ٢) ، ولخصوصية عمل مدير المدرسة حظي باهتمام الكثير من الدراسات النفسية التي تناولت بناءه النفسي من أجل تحقيق شخصية متزنة له. ونظراً لأهمية مفهوم مقاومة الإغراء في حياة الفرد فقد تناوله البحث الحالي كونه لم يحظَ باهتمام كبير من الباحثين، الأمر الذي تطلب دراسته لاسيما وأن بعض الأدبيات تذهب إلى إن مفهوم مقاومة الإغراء يُستعمل على نطاق واسع في دراسات النمو الأخلاقي بوصفه محكاً مقبولاً لاختبار مستوى النمو الخلقى، وبموجب هذا المحك فإن مستوى النمو الخلقى عند الفرد يقاس بمدى قدرته على مقاومته إغراء المواقف التي تواجهه ، والامتناع عن القيام بالسلوك المنافي لقيم المجتمع وعاداته (زهران، ١٩٨٤: ١١٣). وفي الصدد أشار (لازاروس، ١٩٨٥) إلى أن بعد مقاومة الإغراء يجعل من الفرد نشطاً وقادراً على مواجهة أهوائه ورغباته وحاجاته الملحة بصورة مباشرة وباستعمال أساليب مواجهة مختلفة (الشناوي، ١٩٩٤: ٢٦٢) ، ويشير (Zipple,2000) إلى أن تمتع الفرد بمقاومة الإغراء يُعد عاملاً أساسياً في معرفته للطرائق التي تساعد على تقوية السلوكيات المرغوبة اجتماعياً ، كما تزيد من قدرته ووعيه في كشف موضوعات الإغراء حتى يصبح قادراً على الحفاظ على قيمه وعاداته بطريقة أكثر

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

وفيما يتعلق بمتغير النوع (الذكور، والإناث) والذي يعد من المتغيرات المشمولة بالبحث الحالي ، تراوحت نتائج الدراسات بصده بين وجود مثل هذه العلاقة وغياب وجودها ، اذ توصلت نتائج دراسة (Silverman , 2003) إلى أن الإناث أكثر مقاومة للإغراء وأكثر ضبطاً للذات من الذكور (Silverman, 2003:219) ، في حين كشفت نتائج دراسة (التميمي والساعدي، ٢٠١٦) أن طلبة الجامعة الذكور أكثر مقاومة للإغراء من الإناث وبدلالة إحصائية(التميمي والساعدي، ٢٠١٦: ٩٨٥) .

ويتبين مما ذكر أهمية هذا المفهوم (مقاومة الإغراء) كونه يمثل احد قطبي العلاقة الارتباطية مع أكثر من مكون من مكونات الشخصية والمفاهيم الأخرى التي من شأنها ان تسهم في فهم سلوك الأفراد .

وقد أوضحت الدراسات النفسية أن حياة الفرد لا تستقيم مع الصراع غير المحسوم سواء كان هذا الصراع داخلياً يهدد كيانه النفسي ويستبد به الضعف أم كان صراعاً خارجياً يهز صلته بالوجود الخارجي وصورته أمام المجتمع ، وأن حالة الصراع هذه تتقرر بالعوامل الشخصية الداخلية التي تتمثل بصلابة الفرد أو عجزه في المواجهة إزاء كل ما يحدث حوله ، لذلك اهتم علماء النفس بمفهوم أبعاد الصلابة النفسية وعدوها متغيرات شخصية ايجابية والضعف في

كما ارتبط مفهوم مقاومة الإغراء بالوعي الذاتي ففي دراسة (القرغولي، ٢٠١١) توصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالقدرة على مقاومة الإغراء ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين مقاومة الإغراء والوعي الذاتي ، مع وجود فرق دال إحصائياً في مقاومة الإغراء لصالح التخصص العلمي (القرغولي، ٢٠١١: ١٢٢-١٢٤) ، فيما اهتمت بعض الدراسات بمفاهيم أخرى منها التدين ، والضغط النفسي وعلاقتها بمقاومة الإغراء ، فقد توصلت نتائج دراسة (الطراونة ، ٢٠١٨) إلى أن هناك ارتباطاً ايجابياً وبدلالة إحصائية بين التدين ومقاومة الإغراء ، كما توصلت نتائج دراسة أخرى (الطراونة ، ٢٠٠٠) إلى وجود علاقة عكسية بين الضغط النفسي ومقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة (الطراونة، ٢٠٠٠: ١٣٣)، (الطراونة، ٢٠١٨: ٣٢٩).

أما بهف تعرف الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى في التنبؤ بمقاومة الإغراء، فقد توصلت نتائج دراسة (عبد الكريم ومبارك، ٢٠١٦) إلى أن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تُسهم وبدلالة إحصائية في التنبؤ بمقاومة الإغراء ، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مقاومة الإغراء وعوامل (الانسيابية، والانفتاح على الخبرة، والتفاني، والمقبولية)(عبد الكريم ومبارك، ٢٠١٦: ٣١٣).

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

مستواها يسهم في إعاقه توافق الفرد مع البيئة ويؤثر في مستوى علاقاته مع الآخرين ، ويعيق ادائه لواجباته المهنية (الموسوي ، ٢٠٠٦ : ٤) وفي هذا الصدد يُشير (Ganellen, 1984) إلى أن الصلابة النفسية تُعد من أهم المصادر النفسية والاجتماعية التي تجعل الفرد قادراً على تحمل ضغوط الحياة كما أنها تخفف من آثار التعرض لتلك الضغوط ، والتي تكون على علاقة بمصادر المقاومة الأخرى مثل تقدير الذات والمساندة الاجتماعية وتتفاعل هذه المصادر مع بعضها البعض في إدراك الفرد لصلابته النفسية التي تتأثر بدورها بكفاءة الفرد المرتفعة في علاقاته مع الآخرين، وتقديره لذاته (Ganellen, 1984:156) ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسات (كوبازا وزملائها) التي أجريت في السنوات (١٩٨٢ ، ١٩٨٣ ، ١٩٨٥ ، ١٩٩٧) والتي توصلت إلى أن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة تعمل كمتغير يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد ، حيث يتمتع الفرد ذو الصلابة النفسية المرتفعة بقدرة عالية على تحمل الضغوط ، فالصلابة تساعد الفرد على التكيف الإيجابي والهادف للتعامل مع أحداث الحياة الضاغطة ، وتقوم بعمليات دعم المتغيرات الواقية من آثار الضغوط السلبية مثل المساندة الاجتماعية ، والتماسك الاجتماعي ، وفاعلية الذات، وهي تؤدي بذلك

إلى تحقيق الشخصية القوية القادرة على تحمل الضغوط ومقاومتها، وتسهم في نضج الفرد الانفعالي (Foster, 2003:197). وأشارت نتائج دراسة لفاصولكوبا (Lva-) solcova, 1995 إلى أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الصلابة النفسية والقلق المرتفع ، إذ وجدت هذه الدراسة أن الأفراد ذوي القلق المنخفض أكثر صلابة نفسية ومقاومة للجهد مقارنة بالأفراد ذوي القلق المرتفع ، ويرى باحثون آخرون أن تأثير أبعاد الصلابة النفسية يتمثل في دور الوسيط بين التقييم المعرفي للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة ، ويفترضون أن تلك الآلية تخفف من حدة الضغوط النفسية التي مرَّ بها الفرد (عباس، ٢٠١٠: ١٧٨).

وأهتمت الكثير من الدراسات بدراسة العلاقة الإرتباطية بين مفهوم الصلابة النفسية والضغوط واساليب مواجهتها ، فأشارت نتائج دراسة ثوماس (Thomas, 1998) إلى أن العمال ذوي الصلابة النفسية أكثر نشاطاً وتحملاً في مواجهة لضغوط وصعوبات العمل مقارنة بالعمال الذين لا يتمتعون بالصلابة النفسية، وقد أظهر ميلاً إلى سلوك التجنب وقت وقوع الحوادث وأشارت أيضاً نتائج دراسة فيكتوريا (Victoria, 1998) إلى وجود إرتباط عكسي بين الصلابة النفسية وضغوط العمل ووجود إرتباط إيجابي

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين المتخصصين ، وغير المتخصصين في التربية الخاصة في بعد الالتزام ولسالاح المتخصصين (الشمري، ٢٠١٥: ١٦٩-١٧٤).

أما فيما يتعلق بعلاقة الصلابة النفسية بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، فقد توصلت نتائج دراسة (الفتلاوي، ٢٠١٠) إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الصلابة النفسية وعامل العصابية ووجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين عوامل (الإنبساطية، والانفتاح على الخبرة، والتفاني، والمقبولية) والصلابة النفسية(الفتلاوي، ٢٠١٠: ١٣٧-١٤٠).

كذلك ارتبط مفهوم الصلابة النفسية بالإنجاز الدراسي فقد توصلت نتائج دراسة ديالرد (Dillard, 1990) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة وبدلالة إحصائية بين مفهوم الصلابة النفسية والإنجاز الدراسي (العبدلي، ٢٠١٢: ١٨).

أما في مايتعلق بمتغير النوع (الذكور، الإناث) والذي يُعد من المتغيرات المشمولة بالدراسة في البحث الحالي ، فقد تراوحت نتائج الدراسات بصده بين وجود علاقة بينه وبين الصلابة النفسية وغياب وجودها ، ففي دراسة هولاهن وموس (Holahn & Moss, 1985) أشارت النتائج إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في

بين الصلابة النفسية وسلوكيات الرقي الصحي لدى الممرضات ، أما دراسة روش وآخرون (Rush, et. al., 1995) فقد توصلت إلى أن الصلابة النفسية ترتبط ارتباطاً سلبياً بالضغوط ، وارتباطاً إيجابياً بالرضا عن العمل ، وأشارت دراسة بورتير (Porter, 1998) إلى أن الصلابة النفسية ساعدت على التخفيف من تأثير الضغوط المدركة لدى الطالبات الممرضات ، حيث دعمت النتائج العلاقة القوية بين أبعاد الصلابة (التحكم، والالتزام ، والتحدى) ومقاومة الضغوط (عباس، ٢٠١٠: ١٦٧-٢٣٣)، فيما توصلت نتائج دراسة (العبدلي، ٢٠١٢) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وبدلالة إحصائية بين أساليب مواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام ، والتحكم ، والتحدى) من جهة أخرى لدى الطلبة المتفوقين وأقرانهم العاديين (العبدلي، ٢٠١٢: ١٣٤).

وأظهرت نتائج دراسة (الشمري، ٢٠١٥) التي استهدفت تعرف علاقة الصلابة النفسية بالرضا الوظيفي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة ، وأنه ليس هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في الصلابة النفسية وفقاً لمتغير الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة ، في حين كشفت الدراسة عن

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

متغير الصلابة النفسية ، معللة هذه النتيجة في أن الذكور أكثر ثقة بالنفس من الإناث اللواتي يكونن أكثر سعيًا للمساندة الاجتماعية في مواجهه الضغوط ، وتؤكد هذه النتيجة نتائج دراسة (مخير، ١٩٩٧) التي توصلت إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في كل من الصلابة وإدراك أحداث الحياة الضاغطة ، ولصالح الذكور (مخير، ١٩٩٧: ١٠٣). في حين توصلت نتائج دراسة (الرجبي والشيخ، ٢٠١٧) إلى أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية وفقاً لمتغيرات النوع (الذكور، والإناث) ، والتخصص ، وسنوات الخبرة الوظيفية (الرجبي والشيخ، ٢٠١٧: ٥٨-٧٥) ، أما دراسة (عبد الصمد، 2002) فأشارت إلى أن هناك فروق بين الذكور والإناث في بعدي الالتزام ، والتحكم من أبعاد الصلابة النفسية ولصالح الذكور (عبد الصمد، 2002: ٢٢٩).

وبعد الاختلاف في نتائج بعض الدراسات التي تناولت متغيري البحث وارتباطهما بمتغيرات مختلفة مبرراً لأهمية دراستهما في البحث الحالي ، إذ يعني ذلك إن الدراسات والبحوث لم تصل إلى تعميم يجعل أمر دراستهما أمراً قد فرغ منه ، بل أنه أمر قد يختلف باختلاف الثقافة والمؤشرات الأخرى.

ولكون البحث الحالي يستهدف التعرف على العلاقة بين مقاومة الإغراء و أبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس فإن أهمية هذا البحث تظهر في الجوانب الآتية:

- تناوله لأحد المفاهيم المهمة في مجال علم نفس الشخصية ، والصحة النفسية ، وهو مفهوم أبعاد الصلابة النفسية والذي يُعد من المواضيع المهمة في حياة الأفراد لإرتباطه بمفاهيم أخرى مثل (تقدير الذات ، ومعنى الحياة ، وتحمل الضغوط).

- يُعد محاولة علمية لبحث العلاقة بين متغيرين (مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية) لم يسبق دراستهما معاً من قبل الباحثين الآخرين- على حد علم الباحثان- ، ومن ثم الاستفادة من نتائج هذا البحث في تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

■ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١- مقاومة الإغراء لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف.
- ٢- أبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف.
- 3- علاقة مقاومة الإغراء بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف.

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

- **التعريف النظري:** تبني الباحثان تعريف لازاروس (Lazarus, 1994) تعريفاً نظرياً لبحثهم ، وذلك لاعتمادهم نظريته في قياس مفهوم مقاومة الإغراء وتفسير النتائج .

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في مقياس مقاومة الإغراء الذي تم بناؤه لأغراض البحث الحالي.

ثانياً. أبعاد الصلابة النفسية (Dimensions of Psychological Rigidity)
عرفها كل من:

- **كوباذا (Kobaza, 1979):** " مجموعة من السمات الشخصية تعمل كموارد مقاومة لأحداث الحياة الضاغطة، وأنها تمثل اعتقاداً أو اتجاهات عاملاً لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره وإمكاناته النفسية، والبيئة المتاحة، حتى يدرك أحداث الحياة الضاغطة إدراكاً غير مشوه، ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو إيجابي، وأنها تتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: الالتزام، والتحكم، والتحدي" (Kobaza, 1979:67).

- **كوزي (Cozzi, 1991):** " متغيرات إيجابية في الشخصية تعبر عن أنماط قوية وفعالة في التحمل النفسي والاجتماعي حتى تستطيع الشخصية اجتياز ما يواجهها من عقبات، وتساعد البيئة الاجتماعية على دعمها " (Cozzi, 1991: 339).

4- الفرق في العلاقة بين مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية وفقاً لمتغير النوع (الذكور، والإناث) لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف.

5- مدى إسهام أبعاد الصلابة النفسية في مقاومة الإغراء لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف.

■ حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمديري المدارس الحكومية في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) من الذكور، والإناث.

■ تحديد المصطلحات:

أولاً. مقاومة الإغراء (Resistance To Temptation)
عرفها كل من :

- **رايت (Wright, 1991):** " أمتناع الفرد ذاتياً عن القيام بسلوك يشبع لديه حاجة ملحة كان بإمكانه القيام به حيث لا احد يراقبه أو يمنعه ، والسبب في أن هذا السلوك منافياً لأخلاق وقيم مجتمعه " (Wright, 1991:12).

- **لازاروس (Lazarus, 1994):** " امتناع الفرد ذاتياً عن الإقدام نحو مثير يجذبه أو يغويه وذلك لأنه يعد خاطئاً أو غير أخلاقي على وفق معايير مجتمعه ، وأمن وجهة نظر ثقافته" (القريطي ، ١٩٩٨ : ١٠٩).

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

- **التعريف النظري:** تبني الباحثان تعريف كوبازا (Kobaza, 1979) تعريفاً نظرياً لبحثهم ، وذلك لاعتمادهم نظريتها في قياس مفهوم أبعاد الصلابة النفسية وتفسير النتائج .

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في مقياس أبعاد الصلابة النفسية الذي تم بناؤه لأغراض البحث الحالي.

ثالثاً. مدير المدرسة (School Manager):

عرفته وزارة التخطيط العراقية، ١٩٨٨ على أنه : " أحد أعضاء هيئة التدريس الذي تُعهد إليه إدارة المدرسة ، ويفضل أن يكون لديه خدمة لا تقل عن خمس سنوات في التدريس كشف فيها عن الكفاءات العلمية والتربوية وعن القابلية في الإدارة والتنظيم ، ويفضل من عمل معاوناً وأن يكون متخرجاً من كلية أو معهد عالٍ أو معهد اعداداً تربوياً " (وزارة التخطيط، ١٩٨٨ : ٢٢) .

■ إطار نظري:

(١) نظرية الوسائل المتعددة لـ (أرنولد.أ).

لازاروس) المفسرة لمفهوم مقاومة الإغراء:

لم يُشر (أرنولد لازاروس) في نظريته إلى موقف محدد له عن طبيعة الإنسان ، غير أنه يرى أنّ سلوك الإنسان يتأثر بعوامل داخلية فضلاً عن العوامل البيئية، ويقرر أن للوراثة أثراً مهماً، كما أن للتعلم (Learning) أثراً كبيراً وخاصة التعلم

الذي يتم من خلال التفاعل مع الآخرين ، ويرى أن مثلث التعلم الاجتماعي (Social) Learning المتمثل في الاشتراط الكلاسيكي ، والاشتراط الإجرائي ، والنمذجة لا تأخذ في نظر الإعتبار أن الفرد بوسعه تجاوز الخطط التي تُعد لتعزيز سلوكه أو ربطه بالمثيرات ، وكذلك طريقة إدراكه للنماذج السلوكية المعروضة امامه، وأن الفرد عادةً لا يستجيب للبيئة الواقعية من حوله وإنما يستجيب للبيئة المدركة ذاتياً من جانبه ، ويشتمل ذلك الاستعمال الشخصي للغة ، والمعاني ، والتوقعات ، والترميز ، والانتباه الانتقائي ومهارات حل المشكلات، والأهداف ، ومعايير الأداء ، وتأثير القيم والمعتقدات(الشناوي ، ١٩٩٤ : ٢٥٨).

وكذلك يرى (أرنولد لازاروس) أن لنظريته علاقة بالشخصية فمن خلال نظريته إلى الفرد على أنه نتاج الاستعداد الوراثي ، وبيئته الاجتماعية ، والتعلم ، وأن استجاباته تكون على وفق تصورات وليس وفق واقعه الملموس، وأن هذه التصورات تستند إلى ما هو حاضر (الوقت الراهن) ، عليه أن تغيير سلوك الفرد أو التغيير العام في شخصية يتطلب القيام بتجارب وجلسات تعمل على إحداث التغيير المطلوب ، وبهذا الصدد يُشير إلى أن كل فرد يستجيب لمتطلبات البيئة على أساس فردي وفقاً لنمط استجاباته الشخصية والتعامل المرن معها، أي إن أنماط الاستجابة قد

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

- الوجدان أو الاستجابات العاطفية : التحرر من العقد النفسية وامتلاك المشاعر وقبولها ، ثم شعور الفرد بقلق عام عندما يواجه المواقف وحده مثل: (تجنب المواجهة في قيادة السيارة منفرداً ، أو يشجع الآخرين على نقله إلى المكان الذي يقصده ، و قد يشعر بالتوتر أو بألم بالمعدة وهذه مواجهة جسمية تجنبه (مليكه، ١٩٩٠: ١٦١).

- الإحساس: أو ردود الفعل الحسي (Sensation reactions) ، التحرر من التوتر، والشعور بالبهجة الحسية.

- التخيل: يعمل الفرد على خلق صور للمواجهة (التعايش أو التأقلم) والصدمة المضادة للمستقبل وعلى انتقائها ، وانتقاء الصور الايجابية .

- الإدراك: اعتقاد الفرد انه غير قادر على مواجهة الموقف (قيادة سيارة مثلاً) وانه سيتحمل إمكانية حدوث حادثة له ، وهنا لابد من إعادة النظام المعرفي للفرد ، وهذه معتقدات غير عقلانية ، فلا بد للفرد أن يعمل على حل المشكلات وتحديدها ومواجهة الاستدلالات الخاطئة من خلال الحديث الذاتي البناء .

- العلاقات الشخصية: تأكيد التدريب على الاندماج مع الآخرين ، وإقامة الصداقات الحميمة و، ممارسة المهارات الاجتماعية والنشاط الذي يؤديه .

تصبح مشروطة أو غير قادرة على المواجهة أو التأقلم (Garrett,2007:3). وتقوم نظرية الوسائل المتعدد على تحديد سبعة أبعاد للشخصية يرمز لها بالرمز (BASIC-ID) من خلال افتراض أن الأفراد تكون لديهم مشكلات توافقية ونفسية نتيجة للضغوط ، والأزمات والصعوبات التي يتعرضون لها ، مما يجعلهم بحاجة إلى مواجهتها بأساليب (فنيات) متعددة الوسائل وملاحظة مدى ملاءمتها مقارنة مع الجهد المبذول باستعمال هذه الأبعاد ، حيث كلما زادت الاستجابات التكيفية واستجابات المواجهة (Stimulus Coping) التي يتعلمها الفرد كلما قل معدل الفشل والانتكاس في المواجهة ، وان وسائل الإرشاد متعدد الوسائل يعمل على المعالجة النفسية لمجموعة من المشكلات والقضايا عن طريق إدخال تقنيات متعددة مثل النمذجة ، والتعلم ومن خلال المناقشات والملاحظة الذاتية يستطيع الفرد أن يحدد قدرته على مواجهة المشكلات ، وان هذه الأبعاد السبعة في الشخصية تمثل إطاراً للمشكلة السلوكية كما اقترحها أرنولد لازاروس (الشاذلي، ٢٠٠١: ١٩٩) وعلى النحو الآتي:

- السلوكيات: وتتمثل بالسلوكيات التي تصدر عن الفرد من خلال مقاومة الإغراءات ، والرغبات والتعبير الإيجابي ، والتعزيز السلبي والعقاب.

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

- الأدوية والعقاقير والجوانب البيولوجية: التغيرات في نمط الحياة غير السليم ومراقبة الجسم وهذه تمثل تحديات للفرد يتطلب منه مقاومة المواقف المغرية (-3: 2007, Garrett). (5).

ويحدد (لازاروس، ١٩٨٥) مفهوم مقاومة الإغراء بوصفه سلوكاً يصدر عن الفرد بحالات تجنبية أو انسحابية ، أو عدم النشاط ، أو يدخل ضمن مكونات الضمير وشعور الفرد بالذنب ، وألذنب ، أو لوم الذات أو اتهامها ، وتخيالاته حولها ، وهي تمثل الحالة الوجدانية ضمن المجالات السبعة في الشخصية التي تمت الإشارة إليها ، وأكد (لازاروس) أن معظم مشكلات الأفراد تنشأ عن تعلم خاطئ وان نقل أثر التعلم (التعميم) من خلال الجلسات الإرشادية وتقنيات الوسائل المتعددة إلى البيئة التي يعيش فيها الفرد لا يتم بشكل تلقائي وإنما يجب أن تُصقل عن طريق الواجبات التي يكلف فيها الفرد لغرض التدريب وغيرها ، وان العلاج المتعدد الوسائل يهتم بوجود خبرات جديدة في حياة الفرد، ولا يمكن أن يحدث التغيير في سلوكيات الفرد من دون خبرات جديدة ، ويأتي التغيير عادةً نتيجة لاستعمال الطرائق التي تعتمد على الأداء العملي في عملية المواجهة وأن الطرائق اللفظية البحتة تكون أقل فاعلية (الشناوي، ١٩٩٤: ٢٦٠-٢٦١) .

ويرى (لازاروس) أن نظريته في الوسائل المتعددة تمتاز بأمور عدة منها أن المبدأ الأساس فيها هو أن النموذج العلاجي يكون مصمماً عادةً بشكل فردي ، وأن السؤال أو الفلسفة التي يقوم عليها النموذج هو : ما هي التقنيات أو الوسائل التي تناسب الفرد دون غيره ؟ ومتابعة الفرد واستعمال عملية التقييم (الشاذلي، ٢٠٠١: ٢٠٠) .

ويؤكد (لازاروس) على أهمية مبدأ الحتمية التبادلية (Reciprocal determinism) الذي استعاره من نظرية التعلم الاجتماعي لرائدها (ألبرت باندورا، ١٩٧٧) ، والذي يُشير إلى أن الأفكار تتوسط بين المعززات والسلوك ، كما يؤكد أن عمليات المواجهة والدفاع عند الفرد تستعمل ضد الانفعالات المؤلمة ، وهذا ما اطلق عليه (لازاروس) ردود الأفعال الدفاعية (Garrett, 2007: 2).

وأعتمدت نظرية الوسائل المتعدد على مبادئ ومفاهيم من نظريات أخرى مثل نظرية (ألبرت أليس، ١٩٧٤) في العلاج العقلاني التي يرى فيها أن الأفراد ينظرون إلى المواقف الاجتماعية والحياتية وردود فعل الآخرين وسلوكهم وأنفسهم على أنها غير خاضعة لتحكمهم ، أو يفكرون في أنهم لا يستطيعون التعامل معها بشكل مناسب ، ويؤكد (أليس) وجود مقاومة من قبل الفرد عند محاولة تعديل سلوكياته واتجاهاته وأفكاره غير العقلانية أو غير المنطقية ، وان هذه المقاومة التي تصدر من الفرد هي مقاومة

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

ضد التغيير ، وعليه يجب أن تكون مساعدة الفرد عن طريق زيادة دافعيته ليكون أقل قابلية للإيحاء وأكثر استقلالية في تفكيره (الشناوي ، ١٩٩٤: ١١٤) .

(٢) نظرية الصلابة النفسية لـ (سوزان كوبازا)^١ المُفسرة لمفهوم أبعاد الصلابة النفسية:

قدمت (كوبازا، ١٩٧٩) نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالأمراض النفسية والجسدية تناولت خلالها العلاقة بين مفهوم الصلابة النفسية بوصفه مفهوماً حديثاً في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض، إذ تعد (كوبازا) أول من تطرق للبحث في متغير ابعاد الصلابة النفسية (القضاة، ٢٠١٧: ٣٥) ، واعتمدت نظريتها هذه على عدد من الأسس النظرية والتجريبية ، تمثلت الأسس النظرية فيها بآراء بعض العلماء ومنهم : (فرانكل ، وأبرهام ماسلو ، وكارل روجرز)، الذين تُشير آراؤهم عموماً إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته يعتمد بالدرجة الأساس في قدرته على استغلال إمكانياته الذاتية والاجتماعية بصورة جيدة (عباس، ٢٠١٠: ١٨٩).

كما تعد نظرية (ريتشارد لازاروس)^٢ إحدى أهم النظريات التي اعتمدت عليها نظرية (كوبازا) في الصلابة النفسية ، إذ يرى (لازاروس) أن حدوث خبرة الضغط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للموقف والنظر اليه بوصفه موقفاً ضغطاً قابل للتعايش ، وهذا يشمل عملية الإدراك الثانوي وتقييم الفرد لقدراته الخاصة ، وتحديد مدى كفاءته في مواجهة المواقف الضاغطة ، فإذا كان تقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي ، واعتقاده بضعفها ، وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الضاغطة سوف يشعر بالتهديد وهو ما يعني عند (لازاروس) توقع حدوث الضرر سواء الجسدي أو النفسي ويؤدي الشعور بالتهديد بدوره إلى الشعور بالإحباط المتضمن الشعور بالخطر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل - على سبيل المثال- يتوقف شعور الفرد بالتهديد على أسلوب إدراكه للموقف ، وإدراكه لقدراته ومدى ملاءمتها في ذلك الموقف، إذ يؤدي الإدراك الإيجابي إلى إنخفاض الشعور بالتهديد، في حين يؤدي الإدراك السلبي

^٢ ريتشارد لازاروس : عالم نفس أمريكي، ولد في ٣ مارس ١٩٢٢ في نيويورك في الولايات المتحدة، وتوفي في ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٢ في مدينة والنوت كريك في الولايات المتحدة ، وهو رائد نظرية التقييم المعرفي أو مايسمى بنظرية التوافق بين الفرد والبيئة .

^١ سوزان كوبازا : عالمة نفس أمريكية توصلت إلى نظرية رائدة في مجال الصلابة النفسية نتيجة لدراسات وتصورات المشرف على أطروحتها في الدكتوراه ، وهو عالم النفس الأمريكي سيلفاتور مادي (Maddi).

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

إلى ارتفاع شعور الفرد بالتهديد (العدل، ١٩٩٥: ١٥٩-١٦٠).

أما الأساس التجريبي للنظرية فقد تمكنت (كوبازا) من خلال اعتمادها على نتائج نظريتها المتضمنة الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من شأنها مساعدة الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية رغم تعرضه للمواقف الضاغطة ، كما استهدفت معرفة دور هذه المتغيرات في إدراك الضغوط والإصابة بالمرض، وذلك بإجراء دراستها لعينة متباينة الأحجام والنوع من شاغلي المناصب الإدارية من المحامين ورجال الأعمال ممن تراوحت أعمارهم بين (٣٢-٦٥) سنة ، ثم قامت بتطبيق عدد من المقاييس عليهم مثل (مقياسها للصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة ، ومقياس للمرض النفسي والجسمي ، ومقياس لأحداث الحياة الضاغطة) ، فتوصلت إلى مجموعة من النتائج ساعدتها في صياغة الأسس التي اعتمدت عليها في وضع نظريتها ، ومن هذه النتائج ما يأتي :

- توصلت إلى مفهوم جديد يعمل كمصدر إيجابي في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية ، وهو مفهوم الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة (الالتزام ، التحكم ، التحدي).

- أن الأفراد الأكثر صلابة نفسية أقل معدل للإصابة بالاضطرابات على الرغم من تعرضهم

للضغوط الحياة ، وذلك مقارنة بالأفراد الأقل صلابة نفسية ، وقد يعود ذلك إلى الدور الفعال الذي يقوم به متغير الصلابة النفسية في إدراك ضغوط الحياة وتفسيرها على نحو إيجابي (Kobasa,et. al.,1985:525-533).

وتفسر (كوبازا) الارتباط القائم بين الصلابة النفسية والوقاية من الإصابة بالأمراض الجسمية والنفسية من خلال الصفات التي يتميز بها الأفراد مرتفعي الصلابة النفسية ، ومن خلال توضيحها للأدوار الفعالة التي يؤديها هذا المفهوم بأبعاده الثلاثة (الالتزام ، التحكم ، التحدي) للتقليل من آثار التعرض للأحداث الضاغطة (Kobasa & Pucceci ,1983: 840) ، وأشارت (كوبازا) إلى أن الأفراد الذين يتسمون بالصلابة النفسية يكونون أكثر نشاطاً ومبادأة وضبطاً داخلياً، وأكثر مواجهةً ومقاومة لضغوط الحياة ، وأكثر واقعية وقدرة على تفسير الأحداث، كما أنهم يجدون أن تجاربهم ممتعة وذات معنى فهؤلاء الأفراد تضعون تقييماً متفائلاً لتغيرات الحياة ، ويميلون للقيام بأفعال حاسمة للسيطرة عليها ويسعون لمعرفة المزيد من الخبرات لتعلم كل ما هو مفيد للحياة المستقبلية ، وعلى العكس فإن الأفراد الأقل صلابة نفسية يجدون أنفسهم والبيئة من حولهم بدون معنى ، ويشعرون بالتهديد المستمر والضعف في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة ، ويعتقدون أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

أحداثها، أو عندما تخلو من التجديد، ولذلك لا توجد لديهم اعتقادات راسخة بضرورة الارتقاء، فهم سلبيون في تفاعلهم مع البيئة ، وتكون للظروف الضاغطة أثر سلبي على الحالة الصحية لهؤلاء الأفراد لعجزهم عن تخفيف الأثر السيئ الناتج عن التعرض لهذه الأحداث (الإبراهيمي ، ٢٠٠١ : ٤٨) .

وبعد طرح (كوبازا) الافتراض الرئيس لنظريتها، والذي ينص على (أن تعرض الفرد للأحداث الحياتية الضاغطة يُعد أمراً ضرورياً، بل إنه أمر حتمي لا بد منه لإرتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي ، وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث) ، توصلت من خلال الأبحاث والدراسات التي قامت بها للتحقق من صحة افتراضها هذا ومنها دراستها عام ١٩٨٢ التي استعملت فيها قائمة أحداث الحياة ، ومقاييس تقدير إعادة التوافق إلى أن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة تُعد من أبرز تلك المصادر عند الفرد (الفتلاوي، ٢٠١٠: ٢٧).

كذلك أشارت (كوبازا) إلى أن هناك مجموعة من المفاهيم تساعد على تكون الصلابة النفسية وتعزيزها لدى الفرد ، وهي: الوراثة ، والتدين ، والدعم النفسي والاجتماعي ، والمستوى الاقتصادي الجيد ، والتعلم الاجتماعي ، والنموذج الإيجابي (Kobasa,1979: 3) .

وكذلك اعتمدت (كوبازا) على افتراضات(1973, Averill) وملاحظاته التجريبية في بناءات منظمة للشخصية في نظريتها ، وهي :

- السيطرة الجازمة: وتتمثل في قدرة الفرد على إختيار السلوك المناسب في التعامل مع الضغوط.

- السيطرة الإدراكية: تتجسد في إمكانية الفرد على تفسير وتقييم مختلف أنواع الأحداث الضاغطة .

- مهارات التعامل: استجابات متطورة وملائمة لمواجهة ومقاومة الضغوط دون الإستسلام لها (التميمي وحمد ، ٢٠٠٨ : ٣٢٤) .

وتشير(كوبازا، ١٩٧٩) إلى أن الفرد الذي يخبر درجة عالية من الضغوط دون أن يتعرض للمرض الجسدي أو النفسي فإنه يمتلك بناءً للشخصية يختلف عن الفرد الذي يصاب بالأمراض عند تعرضه لنفس الدرجة من الضغوط ، وأن شخصية الفرد الأكثر صلابة نفسية تتكون من ثلاثة أبعاد هي :

- الالتزام **Commitment** :

يتضمن هذا البعد شعور الفرد بعمق المشاركة والالتزام بالنسبة لنشاطاته الحياتية ومسؤولياته الاجتماعية ، وترى (كوبازا) أن الفرد الملتزم لديه نظام قوي يجعله يدرك حجم التهديدات المحيطة به ويواجهها من دون تراجع أو انسحاب عن الأوساط الاجتماعية في أكثر الأوقات الضاغطة

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

- التحدي Challenge:

يُراد بهذا البعد توقع الفرد تغير الأوضاع الراهنة مستقبلاً نحو الأفضل رغم كل المعوقات والصعوبات التي يتعايش معها في الوقت الحاضر ، إلا أن نظريته وتوقعاته المستقبلية تبقى متفائلة وعلى هذا الأساس اعتقدت (كوبازا) أن الفرد الذي يمتلك شعوراً إيجابياً حول التغير يكون متمرساً في مواجهة الأحداث بشكل جيد من خلال ما يظهره من إستجابات ناجحة وملائمة مع الموقف أو الحدث المتوقع أو غير المتوقع على حدٍ سواء فضلاً على كونه فرداً قادراً على اكتشاف ما في بيئته من مصادر تساعد على التعامل مع الأزمات بشكل جيد ولديه نزعة إدراكية مرنة لتقدير خطورة الأحداث فهو لا يهدر طاقاته النفسية والبدنية ولا يستنزفها بشكلٍ خاطئ ، لذا تجده فرداً يخبر درجات عالية من الضغوط من دون أن يصاب بالعجز النفسي (الموسوي، ٢٠٠٦: ٨٧).

وللتحقق من الدور الإيجابي لأبعاد الصلابة النفسية (الإلتزام ، والتحكم ، والتحدي) في مساعدة الأفراد على التعامل مع ضغوط الحياة قامت (Kobasa,et. al.,1981) بدراسة عينة مكونة من (٤٠٠) فرد من الموظفين في شركة بيل للهاتف بعد أن قررت الشركة تخفيض عدد موظفيها ، وقد أظهرت النتائج أن ثلثي الموظفين يعانون من تراجع في أداء واجباتهم

ويشعر بالاندماج مع الآخرين ويكون علاقات ناجحة ويساعد الآخرين ويحصل على إسناد اجتماعي كبير كما تؤكد (كوبازا) أن الإلتزام نحو الذات من الأمور المهمة والأساسية التي يتمتع بها الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية ، فضلاً عن التزاماته الأخرى اتجاه المحيطين به (الفتلاوي، ٢٠١٠: ٢٨).

- التحكم (الضبط) Control :

يُشير إلى إمكانية الفرد على التحكم بسلوكياته ، وتصرفاته ، وانفعالاته واعتقاده بقدراته الخاصة في السيطرة والتحكم بالأحداث البيئية المحيطة به ، ونجد أن الفرد الذي يتسم بدرجة عالية من الصلابة النفسية يتصف بمركز تحكم داخلي (Internal Locus Control) ويشير مفهوم مركز التحكم (الضبط) إلى كيفية إدراك الفرد لمواجهة الأحداث في حياته ، وكيف يدرك البيئة ويسيطر عليها ، فإذا عزی الفرد إنجازاته وأعماله السلبية أو الإيجابية إلى القدر أو الصدفة أو الآخرين يصنف على أنه ذو مركز تحكم خارجي (External Locus of Control) أما الفرد الذي يرجع التغييرات الحاصلة السلبية أو الإيجابية في إنجازاته لجهوده فإنه يصنف على أنه ذو مركز تحكم داخلي (جودة ، ٢٠٠٨ : ٤٥) .

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

النفسية هو الذي يحدد كيف نستجيب لضغوط الحياة ؟ فالفرق الذي ظهرت بين الموظفين في شركة بيل للهاتف أكد دور الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة في مواجهة الضغوط المختلفة (القضاة، ٢٠١٧: ٤٢-٤٣) .

فضلاً على ذلك وضعت (كوبازا، ١٩٨٢) ثلاث فرضيات حول الصلابة النفسية واختبرتها من خلال مجموعة دراسات ، وهذه الافتراضات هي :

الفرض الأول: إن الفرد الذي يمتلك سيطرة كبيرة على أحداث حياته يظهر بصحة أفضل عندما يتعرض للضغوط .

الفرض الثاني: إن الفرد الذي يمتلك درجة عالية من الالتزام يشعر بصحة نفسية وجسمية أكثر من الآخرين عندما يتعرض للضغوط ، فالإلتزام نزع الفرد لدمج حياته بصورة كاملة في ظروف الحياة بما فيها العمل والعائلة والعلاقات الشخصية والأعراف الإجتماعية ، والفرد الملتزم يستطيع التوجه إلى الآخرين متى ما كانوا بحاجة إلى ذلك وهذا الإحساس بالجماعة هو المورد الأكثر أهمية بين الأفراد لإنجاح مقاومة الإجهاد ، ولذلك فإن الفرد الملتزم لديه معتقد من الإيمان يجعله يدرك تهديد الأحداث الضاغطة بدرجة أقل مما هو في الواقع ، وبذلك يحول دون تراجع من الوسط الإجتماعي الذي ينتمي إليه في أوقات الإجهاد الشديد.

ومهاراتهم في القيادية إضافة إلى أن بعضهم يعاني من اضطرابات صحية مثل النوبات القلبية، والبدانة والأكتئاب وتعاطي العقاقير نتيجة التعرض للضغوط الشديدة ، وأن الثلث الآخر من العينة شمل الموظفين الذين تعرضوا للضغوط الشديدة وللتغيرات الحادة ذاتها التي تعرض لها زملاؤهم الموظفون، إلا أنهم حافظوا على صحتهم وعلى أدائهم الجيد في العمل (Maddi,2002:173- 175).

وهنا برز التساؤل الآتي: ما هو السبب الذي أدى إلى أختلاف هاتين المجموعتين من الموظفين؟ وفي إطار الإجابة عن هذا التساؤل، وجدت (كوبازا وزملائها) أن الأفراد الذين واجهوا الضغوط واستمروا بالعمل بشكل طبيعي ، قد حافظوا على ثلاثة أعتقادات أساسية ومهمة ساعدتهم على التعامل مع هذه الضغوط على إنها فرص للحياة وليست محناً ، وهذه الأعتقادات هي الأبعاد الثلاثة المتمثلة في (الالتزام ، والتحكم ، والتحدي) إذ قادهم الإلتزام للسعي بصورة جادة لخوض الأحداث التي تعرضوا لها بدلاً من تجنبها والشعور بالعزلة ، وأن التحكم قادهم إلى مواجهة الصراع ومحاولة التأثير في النتائج بدلاً من الاستسلام والضعف ، أما التحدي سهل عليهم إدراك التغيرات الناتجة من التعرض للضغوط سواء الإيجابية أم السلبية على أنها فرص جديدة للتعلم ، وكل ذلك يؤدي إلى النضج ، وترى (كوبازا) إن مستوى الصلابة

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

، ولتحسين قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الاجتماعية التي يخبرها فهو بحاجة إلى تجارب عملية لمواجهة المشكلات والصعوبات والمواقف الاجتماعية و التدريب عليها حتى يكون قادراً على المواجهة ومقاوماً لأهوائه ورغباته والسيطرة عليها والتعامل مع الأحداث الاجتماعية والتكيف معها.

وترى (كوبازا، ١٩٨٢) أن تكيف الفرد وتعامله الفعال مع التحديات يكون ذا قدرة على التوقع أو التنبؤ الجيد لأحداث الحياة ، وأن أبعاد الصلابة النفسية تكون لدى الفرد تركيب من الإتجاهات والأنماط السلوكية الإيجابية ، فيدرك أنه مسؤول عن مصيره وقدره فضلاً عن مسؤوليته عن صحته وتفكيره ومشاعره وسلوكه ، يتقبل النجاح والفشل من دون أن يضعف تقديره لذاته ، ويحب ذاته ويحترمها ولديه تقدير عال للذات ، ويكافح من أجل التقدم والنمو، وبالتالي فإن كل من مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية متغيرات ركز عليهما علم النفس الإيجابي بالبحث والدراسة داعماً تنميتها عند الأفراد من أجل تحقيق أعلى درجات الصحة النفسية.

■ إجراءات البحث :

أولاً.مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي بمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية في مدينة النجف الأشرف للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، والبالغ عددهم

الافتراض الثالث: الفرد الذي يواجه الأحداث ويحاول تغييرها باستمرار نحو الأفضل كتحديد منه للظروف المحيطة هو شعور إيجابي يتسم بالتفاؤل فضلاً على كونه محفزاً في بيئته ودافعاً قوياً له نحو الإنجاز ، والفرد المتحدي يعرف أين يجد الموارد التي يتزود منها لتعزيز إمكانياته في مواجهة الضغوط ، فضلاً على أنه يتميز بالمرونة من الناحية الإدراكية ، وتحمل الغموض ، وهذا يسمح له بتقييم ومواجهة أكثر الحوادث الضاغطة (الإبراهيمي ، ٢٠٠١ : ٤٩).

(٣) الموازنة بين وجهات النظر (المتبناة) المفسرة لمتغيري البحث:

من العرض السابق نرى أن نظرية الوسائل المتعددة التي جاء بها (أرنولد لازاروس) ترى أن كل سلوك يصدر عن الفرد بمثابة موقف اجتماعي وأن على الفرد أن يواجه هذه الموقف ويقاوم أهوائه ورغباته وأن يعمل على مكافحتها ، وأن مواجهة الفرد للصعوبات والمشكلات بطريقة غير توافقية ناتج عن عملية تعلم خاطئة ، وأن الإغراءات التي تعترض الفرد تمثل مشكلات على الفرد أن يتعامل معها بخبرات جديدة ، لأن تغيير سلوك الفرد يتوقف على هذه الخبرات الجديدة ، ومتى ما أصبح الفرد غير قادر على مواجهة المواقف التي يتعرض لها ومقاومة إغراءاتها سوف يفقد قدرته على التكيف

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

(١١١٢) مديراً ومديرية ، وبواقع (٥٩٥) مديراً و (٥١٧) مديرة و جدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزع وفق المدرسة ومتغير النوع (الذكور، والإناث)

ت	المدرسة	النوع		المجموع
		الذكور	الإناث	
١	أبتدائي	٣٨٨	٣٥٠	٧٣٨
٢	متوسط	٩٥	٧٠	١٦٥
٣	إعدادي	٤١	٣٣	٧٤
٤	ثانوي	٧١	٦٤	١٣٥
	المجموع	٥٩٥	٥١٧	١١١٢

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية (Stratified Random Sample) إذ اختير بالأسلوب المتناسب (٤٠٠) مدير ومديرة ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١:٧٣) ، و جدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث موزعة وفق المدرسة ومتغير النوع (الذكور، والإناث)

ت	المدرسة	النوع		المجموع
		الذكور	الإناث	
١	أبتدائي	١٤٠	١٢٦	٢٦٦
٢	متوسط	٣٤	٢٥	٥٩
٣	إعدادي	١٤	١٢	٢٦
٤	ثانوي	٢٦	٢٣	٤٩
	المجموع	٢١٤	١٨٦	٤٠٠

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

ثالثاً: أدوات البحث:

من أجل قياس متغيري البحث الحالي : (مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية) قام الباحث ببناء مقياسين والعرض الآتي يبين خطوات بناء هذين المقياسين:

(١) مقياس مقاومة الإغراء Resistance to temptation Scale

يهدف بناء مقياس مقاومة الإغراء لدى مديري المدارس قام الباحثان بالخطوات الآتية:

- تحديد متغير مقاومة الإغراء نظرياً:

تم تحديد التعريف النظري من خلال تبني تعريف لازاروس (Lazarus, 1994) لهذا المفهوم والذي سبقت الإشارة إليه .

- جمع فقرات المقياس:

لعدم وجود أداة أجنبية معدة لقياس هذا المتغير - على حد علم الباحثان - وعدم تمكنه من الحصول على أداة عربية أو محلية تلائم مجتمع البحث الحالي قاما ببناء أداة لقياس المتغير المذكور انفاً من خلال الافادة من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة التي تساوقت والإطار النظري لمتغير البحث الحالي إذ تم اختيار (٢٦) فقرة لقياس مقاومة الإغراء لدى مديري المدارس تكون الإجابة عليها على وفق تدرج خماسي .

- تدرج الإجابة وتصحيح المقياس:

اعتمد الباحثان أسلوب ليكرت (Likert) في وضع بدائل الإجابة ، وتم اختيار البدائل الآتية

للإجابة : (تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ احياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ ابداً) والتي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الايجابية (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) (على التابع والأوزان (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التابع في حالة الفقرات العكسية .

- إعداد تعليمات المقياس:

سعى الباحثان إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، وأنه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثان وذلك ليطمئن المستجيب على سرية إجابته ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

- آراء المحكمين في فقرات مقياس مقاومة الإغراء وتعليماته:

عُرضَ المقياس بصيغته الأولى ذات الفقرات الـ ٢٦ على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس متضمناً الهدف من البحث ، والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء آرائهم فيما يخص مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله ، ومدى ملائمة بدائل الإجابة ، و إجراء ما يروونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة) على الفقرات ، واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء وباعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٢٤) فقرة ورفض فقرتين هما (٢٦، ٢٣) ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

الإجابة ، وجدول (٣) يبين ذلك ، وبذلك أصبح الإحصائي (٢٤) فقرة . عدد فقرات مقياس مقاومة الإغراء المعدة للتحليل

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس مقاومة الإغراء

المعارضون		الموافقون		العدد	أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
صفر%	صفر	١٠٠%	١٠	١٩	١٤،١٣،١٢،١٠،٩،٧،٦،٥،٤،٣،١ ٢٥،٢٤،٢٢،٢٠،١٨،١٧،١٦،١٥
٢٠%	٢	٨٠%	٨	٥	٢١،١٩،١١،٨،٣
٣٠%	٣	٧٠%	٧	٢	٢٦،٢٣

- وضوح تعليمات المقياس وفقراته:
- لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طُبّق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (١٢) من مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع (الذكور والإناث) ، وتمت الإجابة بحضور الباحثين وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة ، وتبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها، وكان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٦-٩) دقائق .
- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:
- يُعد تحليل الفقرات إحصائياً من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق (Ebel,1972:408) ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي) وأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) ، إجرائين مناسبين في التحليل الإحصائي (الإمام ،١٩٩٠:١١٤).
- أ. المجموعتان المتطرفتان (الاتساق الخارجي):
- بهدف تحليل فقرات مقياس مقاومة الإغراء على وفق هذا الأسلوب تم تطبيق المقياس البالغ (٢٤) فقرة على عينة البحث البالغة (٤٠٠) مدير ومديرة ، وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (٥-١) على كل

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقايستها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (٤) يبين ذلك.

فقرة من فقرات المقياس الايجابية ومن (١-٥) على كل فقرة من فقرات المقياس العكسية ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وترتيبها تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، وكانت (١٠٨) استثماراً وسميت بالمجموعة العليا واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (١٠٨) استثماراً أيضاً وذلك

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مقاومة الإغراء بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية المحسوبة ^٣	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٨,٧٩٣	١,٤١٧	٣,٠٩٢	٠,٨٧٠	٤,٥٠٠	١
دالة	٦,٤٧٧	١,٤٠١	٣,٥٩٢	٠,٨٤٠	٤,٦١١	٢
دالة	٨,٤٢٨	١,٤٨٥	٣,٣٣٣	٠,٧٥٦	٤,٦٨٥	٣
دالة	٦,٤٢٣	١,٢٨٨	٣,١٧٥	١,٠٢٧	٤,١٩٤	٤
دالة	٨,٩٤٩	١,٤١٣	٣,١٧٥	٠,٩٠٣	٤,٦٢٠	٥
دالة	٤,٠٤٤	١,١٠٦	٤,٤٧٢	٠,٤٣٨	٤,٩٣٥	٦
دالة	٥,١٠٣	١,٤٢٠	٤,٠١٨	٠,٦٥٦	٤,٧٨٧	٧
دالة	٩,٤٦٤	١,٤٩٣	٣,٢٢٢	٠,٦٤٥	٤,٧٠٣	٨
دالة	٣,٤١٤	١,٣٤٣	٣,٩٠٧	١,٠٢٦	٤,٤٦٣	٩
دالة	٤,٦٢٢	١,٢٢٦	٣,٩٧٢	٠,٩٦٦	٤,٦٦٦	١٠

^٣ القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) = (١,٩٦) .

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

دالة	٥,٥٦٣	١,٤٥٣	٤,٠٠٠	٠,٦٨٩	٤,٨٦١	١١
دالة	٥,٦٨٦	١,٠٨٣	٤,٢٧٧	٠,٣٣٣	٤,٨٩٨	١٢
دالة	٧,٦٢٧	١,٤١٣	٢,٧٥٩	١,٣٨٧	٤,٢١٣	١٣
دالة	٦,٢٤١	١,٤٩٨	٣,١٥٧	١,١٦٢	٤,٢٩٦	١٤
دالة	٢,٠٥٠	١,٤٥٢	٣,٢٤٠	١,٤٦٨	٣,٦٤٨	١٥
دالة	٧,٥٤٩	١,٦٢١	٢,٩٢٥	١,٢٩٨	٤,٤٣٥	١٦
دالة	٨,٣٤٣	١,٣٣٥	٣,٤٧٢	٠,٦٨١	٤,٦٧٥	١٧
دالة	٦,٣٣٦	١,٢١٦	٤,١٨٥	٠,٢٦٧	٤,٩٤٤	١٨
دالة	٧,٥٩٠	١,٠٢٢	٤,٠٣٧	٠,٤١٣	٤,٨٤٢	١٩
دالة	٦,٦٠٩	١,٢٥٠	٣,٦٢٠	٠,٨٠٠	٤,٥٦٤	٢٠
دالة	١٠,٠١٠	١,٤٣٢	٣,١٧٥	٠,٧٦٥	٤,٧٤٠	٢١
دالة	٨,٥٥٦	١,٣٢٧	٣,٦٤٨	٠,٥٢٦	٤,٨٢٤	٢٢
دالة	٩,٣٢٥	١,٢٤٤	٣,٨٥١	٠,١٩٢	٤,٩٨١	٢٣
دالة	٧,٥١٧	١,٤٧٧	٣,٠٥٥	١,١٤٤	٤,٤٠٧	٢٤

ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي):

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستثمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٤٠٠) استثمار تبيين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) حيث

كانت القيمة الجدولية الحرجة لدلالة معامل الارتباط (٠,٠٩٨) ، فضلاً عن الاختبار التائي لدلالة اقل معامل ارتباط دال احصائياً والبالغ (٠,١٧٩) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٦٢٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وجدول (٥) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس مقاومة الإغراء

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٣٥٤	١٩	٠,٣٠٠	١٣	٠,٢٤٧	٧	٠,٣٤٨	١
٠,٣٠٣	٢٠	٠,٢٨٩	١٤	٠,٤١٧	٨	٠,٣٠٥	٢
٠,٤٥٤	٢١	٠,٠٤٠	١٥	٠,١٧٩	٩	٠,٣٧١	٣
٠,٣١٢	٢٢	٠,٣٠٢	١٦	٠,٢١١	١٠	٠,٢٨٣	٤
٠,٤٦٦	٢٣	٠,٤٢٨	١٧	٠,٢٨٨	١١	٠,٣٣٣	٥
٠,٣٦٣	٢٤	٠,٢٤٣	١٨	٠,٣٢٤	١٢	٠,٢٧٠	٦

(الغريب ، ١٩٨٥ : ٦٧٩) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس مقاومة الإغراء من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته .

• صدق البناء Construct Validity :

بالرغم انه لا يمكن إقامة صدق البناء وتقويضه في دراسة واحدة ، فالثقة تتراكم به تدريجياً ، مع هذا يبقى الهدف الرئيس منه ما إذا كانت الأداة المستعملة هي الأفضل لقياس ذلك البناء (المفهوم) وتحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس بأسلوبي المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ب.الثبات Reliability :

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو

- مؤشرات صدق المقياس وثباته:

يتعين توافر الصدق والثبات في المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال ، إذ يعد الصدق والثبات من الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة إلى القياس . (Rust, 1989: 69).

أ.الصدق Validity: يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم أهمية في مجال القياس النفسي لذا تعددت تعريفاته لكن من أهم تلك التعريفات (قدرة المقياس المصمم على قياس ما وضع من أجله) وقد تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية:

• الصدق الظاهري Face Validity :

إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

حطب وصادق، ١٩٩١: ١٠١) ، ويعد حسابه امراً ضرورياً وأساسياً في القياس ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

• الاختبار - اعادة الاختبار (Test-Retest):

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٤) مديراً ومديرة من مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف ، وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٨) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن إذ يشير عدد من الباحثين إلى أن معامل الثبات يُعد جيداً إذا كان مربعه (٠,٥٠) فأكثر، في حين يُشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨) .

• ألفا - كرونباخ (Cronbach - Alpha):

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية لل فقرات

المفردة إذ أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته (عودة ، ١٩٩٣ : ٢٥٤) ، وقد تم استخراج ثبات مقياس مقاومة الإغراء بهذه الطريقة باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس الفقرات .

- حساب الدرجة الكلية لمقياس مقاومة الإغراء :

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٣) فقرة لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١١٥) وأدنى درجة له هي (٢٣) ، والوسط الفرضي للمقياس (٦٩) درجة ، وكلما كانت درجته اكبر من الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على مقاومة الإغراء وكلما كانت اقل من الوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضها .

(٢) مقياس أبعاد الصلابة النفسية

Dimensions of psychological rigidity Scale

بهدف بناء مقياس أبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس قام الباحثان بالخطوات الآتية:

- تحديد متغير أبعاد الصلابة النفسية نظرياً:

تم تحديد التعريف النظري من خلال تبني تعريف كوبازا (Kobaza, 1979) لهذا المفهوم الذي سبقت الإشارة إليه .

- جمع فقرات المقياس:

من اجل جمع وإعداد فقرات مقياس ابعاد الصلابة النفسية اطلع الباحثان على عدد من

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

وذلك ليطمئن المستجيب على سرية إجابته ، مع

تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة

- آراء المحكمين في فقرات مقياس أبعاد الصلابة النفسية وتعليماته:

عُرضَ المقياس بصيغته الأولى ذات الفقرات الـ ٣٦ على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس وهم أنفسهم الذين عرض عليهم المقياس الأول متضمناً الهدف من البحث والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء آرائهم فيما يخص مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجله وإجراء ما يروونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة) على الفقرات واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء وباعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٣٣) فقرة ورفض ثلاثة فقرات (٣٣،٣١،٧) ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة وجدول (٦) يبين ذلك.

المقاييس التي قامت بقياس هذا المتغير أو تناولته نظرياً وعليه فقد تم اختيار (٣٦) فقرة لقياس أبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس تتم الإجابة عليها وفق تدرج خماسي .

- تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس:

اعتمد الباحثان أسلوب ليكرت (Likert) في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس أبعاد الصلابة النفسية ، وتم اختيار البدائل الآتية للإجابة : (أوافق تماماً ، أوافق غالباً ، أوافق أحياناً ، أوافق نادراً ، لا أوافق أبداً) والتي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الإيجابية (٤،٥ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي والأوزان (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي في حالة الفقرات العكسية .

- إعداد تعليمات المقياس:

سعى الباحثان إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، حيث طلب من المستجيب الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، وأنه لا داعي لذكر الاسم وأن الإجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثان ،

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

جدول (٦)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس أبعاد الصلابة النفسية

المعارضون		الموافقون		العدد	أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
صفر %	صفر	١٠٠ %	١٠	٢٧	١٦،١٥،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٦،٤،٣،٢،١ ٣٢،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٢،٢١،٢٠،١٧ ٣٦،٣٥،٣٤
٢٠ %	٢	٨٠ %	٨	٦	٣٠،٢٤،١٩،١٨،١٤،٥
٣٠ %	٣	٧٠ %	٧	٣	٣٣،٣١،٧

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أ. المجموعتان المتطرفتان (الاتساق الخارجي):
باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين
العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية
المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند
مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند
مستوى (٠,٠٥) باستثناء الفقرة (٢٩) وجدول
(٧) يبين ذلك.

وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس أبعاد الصلابة
النفسية المُعد لتحليل الفقرات إحصائياً مكون من
(٣٣) فقرة ، وبواقع (١١) فقرة تمثل بعد الالتزام
و(١٢) فقرة تمثل بعد التحكم و(١٠) فقرات تمثل
بعد التحدي.

- وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

تبين من خلال إجراءات هذا التطبيق أن
تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس
هناك حاجة لتعديل أي منها وكان الوقت
المستغرق للإجابة يتراوح بين (٨-١٢) دقيقة .

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

جدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس ابعاد الصلابة النفسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة ^٤	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,١٣٨	١,٣١٤	٢,٠٠٩	١,٠٠٩	٧,٠٨٣	دالة
٢	٤,٧٥٠	٠,٥٣١	٤,٠٤٦	٠,٨٧٩	٧,١١٦	دالة
٣	٤,٩٩٠	٠,٠٩٦	٤,٤٤٤	٠,٨٠١	٧,٠٣٦	دالة
٤	٤,٧٨٧	٠,٥٣٠	٤,٠٨٣	٠,٧٩٨	٧,٦٢٨	دالة
٥	٤,٧٦٨	٠,٤٨٥	٣,٨٧٠	٠,٩٣٨	٨,٨٣٦	دالة
٦	٤,٠٩٢	١,١٣١	٢,٧٣١	١,١١٥	٨,٩٠٠	دالة
٧	٤,٩٣٥	٠,٢٨٢	٤,٤٩٠	٠,٨٥٩	٥,١٠٧	دالة
٨	٤,٤٦٣	٠,٩٤١	٣,٧٧٧	١,٠١٦	٥,١٣٨	دالة
٩	٤,٣٦١	٠,٩٩٠	٣,٧٥٩	١,١٢٦	٤,١٧١	دالة
١٠	٤,٣٧٠	٠,٨٤٩	٢,٤٤٤	١,٠٨٨	١٤,٥٠١	دالة
١١	٤,٨٠٥	٠,٦٣٣	٤,٠٤٧	٠,٩٧٣	٦,٥٤٥	دالة
١٢	٤,٨٩٨	٠,٣٠٣	٤,٢٢٢	٠,٩٤٠	٧,١٠٦	دالة
١٣	٤,٩٣٥	٠,٢٤٧	٣,٩٠٦	٠,٨٦٣	١١,٨٩٥	دالة
١٤	٤,٧٤٠	٠,٥٥٣	٣,٣٩٨	١,٠٠٤	١٢,١٧١	دالة
١٥	٤,٥١٨	٠,٩٩٠	٢,٧٠٣	١,٣٨٢	١١,٠٩٠	دالة
١٦	٤,٦٥٧	٠,٨٤٤	٣,٧٩٦	٠,٩٠٤	٧,٢٣٢	دالة
١٧	٤,٣٨٨	١,٠٤٨	٣,٠٠٠	١,٣٢٢	٨,٥١٢	دالة
١٨	٤,٥٠٠	٠,٨٤٨	٣,٠٥٥	١,١٢٦	١٠,٦٤٨	دالة
١٩	٤,٥٥٥	٠,٥٨٥	٣,٢٩٦	٠,٩٨٨	١١,٣٩٣	دالة
٢٠	٤,٧٢٢	٠,٦٨١	٣,٦٠١	١,١٦٧	٨,٦١٣	دالة
٢١	٣,٣٤٢	١,٢٢٤	١,٦٥٧	٠,٨٤٤	١١,٧٧٦	دالة
٢٢	٤,٨٢٤	٠,٤٢٨	٤,٢٧٧	٠,٩٤٥	٥,٤٦٩	دالة
٢٣	٤,٦٨٥	٠,٦٩٢	٢,٣٧٠	١,٣٩٨	١٥,٤١٨	دالة
٢٤	٤,١٨٥	٠,٩٩٦	١,٩٩٠	٠,٨٧٠	١٧,٢٣٨	دالة

^٤ القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) = (١,٩٦).

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

دالة	١٣,٢٨٢	١,٣٥٦	٢,٤٦٣	٠,٩٣٠	٤,٥٦٤	٢٥
دالة	١٠,٠٩٠	٠,٩١٩	٤,٠٦٤	٠,١٦٥	٤,٩٧٢	٢٦
دالة	١٢,٧٨٩	٠,٩٣٧	٣,٥٩٢	٠,٣٩٠	٤,٨٤٢	٢٧
دالة	٦,٥٥٥	١,٢١٨	٢,٤٦٣	١,٣٩١	٣,٦٢٩	٢٨
غير دالة	١,٣٢٧	١,٣٤٢	٣,٠٢٧	١,٥٢٢	٣,٢٨٧	٢٩
دالة	٧,٢٣٦	١,٠٣٠	٣,٨٥١	٠,٧٥٣	٤,٧٤٠	٣٠
دالة	٩,٢٦٤	١,٢٠٣	٣,٥٢٧	٠,٦٥٧	٤,٧٥٠	٣١
دالة	٨,٢٥٨	٠,٩٩٢	٣,٨٩٧	٠,٥٦٤	٤,٧٨٧	٣٢
دالة	١١,٤٧٠	٠,٩١١	١,٦٩٤	١,٢٧٦	٣,٤٢٥	٣٣

لدلالة معامل الارتباط (٠,٠٩٨) ، فضلاً عن الاختبار التائي لدلالة اقل معامل ارتباط دال احصائياً والبالغ (٠,١٦٧) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٣٧٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وجدول (٨) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي): باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٤٠٠) استمارة . تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) حيث كانت القيمة الجدولية الحرجة

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس أبعاد الصلابة النفسية

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٥٠٤	٢٣	٠,٣١٣	١٢	٠,٣٠١	١
٠,٥٩٧	٢٤	٠,٥٦٣	١٣	٠,٤٠٠	٢
٠,٤٢٦	٢٥	٠,٥١٨	١٤	٠,٣٧٦	٣
٠,٤٥٧	٢٦	٠,٣٣٦	١٥	٠,٣٥٤	٤
٠,٥٤٧	٢٧	٠,٣٥٣	١٦	٠,٣٧٩	٥
٠,١٨٤	٢٨	٠,٢٩٣	١٧	٠,٣٢٥	٦
٠,٠٨٣-	٢٩	٠,٤١٩	١٨	٠,٢٤٣	٧
٠,٣٥٦	٣٠	٠,٥٢٩	١٩	٠,٠٨٥	٨
٠,٤٦٢	٣١	٠,٤٢٧	٢٠	٠,١٦٧	٩
٠,٣٩١	٣٢	٠,٤٩٥	٢١	٠,٥٣٣	١٠
٠,٤٦٤	٣٣	٠,٢٥٨	٢٢	٠,٢٧٦	١١

وبهذين الأجرئين أصبح مقياس أبعاد الصلابة النفسية يتألف من (٣١) فقرة .

بأسلوبي المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة

الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

• مصفوفة الارتباطات الداخلية (العلاقات البينية):

تم إيجاد الارتباطات الداخلية بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل بعد من الأبعاد والارتباطات بين كل مجال والمجالات الأخرى من المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، اذ كانت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) ، فضلاً عن الاختبار التائي لدلالة اقل معامل ارتباط

- مؤشرات صدق المقياس وثباته:

أ.الصدق Validity: تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية:

• الصدق الظاهري Face Validity :

قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس ابعاد الصلابة النفسية من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته .

• صدق البناء Construct Validity:

تحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

وبالبلغ (٠,٥٢٩) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٠٨٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) كما هو مبين في جدول (٩).

جدول (٩)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس ابعاد الصلابة النفسية

التحدي	التحكم	الالتزام	ابعاد الصلابة	
			١	ابعاد الصلابة
		١	٠,٨٦١	الالتزام
	١	٠,٥٩٣	٠,٨٣٠	التحكم
١	٠,٥٢٩	٠,٥٩٩	٠,٨٤٦	التحدي

(٠,٧١) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

• ألفا كرونباخ Cronbach Alpha : قد تم استخراج ثبات مقياس ابعاد الصلابة بهذه الطريقة باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٧٢) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس الفقرات ، كما تم استخراج معامل الثبات لكل بعد من الابعاد الثلاثة وجدول (١٠) يبين ذلك.

ب. الثبات Reliability :

تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

• الاختبار-أعادة الاختبار Test-Retest: لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٤) مديراً ومديرة من مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف ، وهم انفسهم في المقياس السابق وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

جدول (١٠)

معاملات ثبات مقياس ابعاد الصلابة النفسية

البعد	الفا-كرونباخ
الالتزام	٠,٧٠
التحكم	٠,٦٩
التحدي	٠,٧١
الكلية	٠,٧٢

خامساً: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بطريقة المجموعتين المتطرفتين .

- معامل ارتباط بيرسون Person's (Correlation Coefficient) : لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية وارتباط درجات المجال بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين مقاومة الإغراء وابعاد الصلابة النفسية ، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) لإيجاد الثبات بطريقة الفا كرونباخ .

- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والوسط الفرضي لها.

- حساب الدرجة الكلية لمقياس ابعاد الصلابة النفسية : أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣١) فقرة لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١٥٥) وأدنى درجة له هي (٣١)، والوسط الفرضي للمقياس (٩٣) درجة ، وكلما كانت درجته اكبر من الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ابعاد الصلابة النفسية وكلما كانت اقل من الوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضها.

رابعاً: التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من إجراءات بناء مقياسي البحث واستخراج خصائص القياس النفسي لهما من صدق وثبات وقدرة على التمييز ، قام الباحثان بتطبيق هذين المقياسين بصورتها النهائية على عينة البحث البالغة (٤٠٠) مدير ومديرة من مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف للفترة من ٢٠١٩/٢/١٧ ولغاية ٢٠١٩/٤/١٤.

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

وهو اكبر من الوسط الفرضي * للمقياس البالغ (٦٩) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين الوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥١,٨٦٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) مما يشير إلى أن مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف لديهم مقاومة للإغراء وجدول (١١) يبين ذلك .

- الوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل/عددها × عدد الفقرات.

- الإختبار الزائي لتعرف دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية وفق متغير النوع (الذكور ، والإناث).

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Coefficient) لتعرف مدى إسهام أبعاد الصلابة النفسية في مقاومة الإغراء لدى مديري المدارس.

■ عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً . تعرف مقاومة الإغراء لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف : أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس مقاومة الإغراء بلغ (٩٤,٥٢٠) وبانحراف معياري قدره (٩,٨٤٢)

جدول (١١)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس مقاومة الإغراء

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٤٠٠	٩٤,٥٢٠	٩,٨٤٢	٦٩	٥١,٨٦٩	١,٩٦	دالة

الحياة ومغرياتها المختلفة ، وواعياً ومدرکاً للواقع الذي يعيش فيه وبالتالي تمكنه من امتلاك اساليب مختلفة تساعده على تقوية السلوكيات المرغوبة أجتماًعياً ، وهذا ينسجم وطبيعة مجتمع مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف من

يمكن تفسير هذه النتيجة وفق ما أكده (أرلوند لازاروس، ١٩٨٥) في إن القيم الأجتتماعية والضبط الأجتتماعي والعلاقات الأيجابية في المجتمع عوامل تساهم بشكل كبير في بناء شخصية الفرد وتجعله قادراً على مواجهة ضغوط

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

لعينة واحدة ، مستعيناً بالوسط الحسابي والوسط
الفرضي والانحراف المعياري والقيم التائية
المحسوبة و القيمة التائية الجدولية البالغة
(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة
حرية (٣٩٩) لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، كما
هو مبين في جدول (١٢).

حيث طبيعة عملهم وطبيعة مجتمعهم وهذا ما
أشارت اليه النظرية المتبناة بمفهوم الحتمية
التبادلية.

ثانياً . تعرف أبعاد الصلابة النفسية لدى مديري
المدارس في محافظة النجف الأشرف:

للتعرف على أبعاد الصلابة النفسية الثلاثة لدى
عينة البحث، استعمل الباحث الاختبار التائي

جدول (١٢)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي
لدرجات عينة البحث على مقياس أبعاد الصلابة النفسية

البعد	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الالتزام	٤٠٠	٤٤,٩٨٩	٣٣	٥,٣٥٢	٤٤,٩٠٢	١,٩٦	دالة
التحكم		٣٩,٢٧٤	٣٠	٥,٤٩٥	٣٣,٨٤٦		دالة
التحدي		٣٦,٦٨٢	٣٠	٥,٨٦٨	٢٢,٨٠٥		دالة

حياتهم وأعمالهم رغم مايتعرضون له من ضغوط
إدارية وأجتماعية ، ومع ذلك يبذلون أقصى
إمكانياتهم وطاقتهم لتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم
التربوية من خلال تحمل مسؤولياتهم إزاء
أنفسهم وإزاء الآخرين .

ثالثاً . علاقة مقاومة الإغراء بأبعاد الصلابة
النفسية لدى مديري المدارس في محافظة
النجف الأشرف: من أجل تعرف العلاقة
الارتباطية بين مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة

يتضح من جدول (١٢) السابق أن مديري
المدارس يتمتعون بأبعاد الصلابة النفسية ،
المتتمثلة بالالتزام ، والتحكم ، والتحدي . وقد
تعود هذه النتيجة وفق نظرية (سوزان كوبازا)
المتبناة إلى إدراك مديري المدارس للمواقف
الضاغطة التي يتعرضون لها في أوقات
ومجالات مختلفة على إنها مواقف قابلة للتعايش
وأنهم يمتلكون إمكانيات مواجهتها ، وهذا ينسجم
وطبيعة عمل مديري المدارس فهم يواصلون

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

النفسية (الإلتزام ، والتحكم ، والتحدي) لدى مديري المدارس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ومقايضة قيمته بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨)، فضلاً عن الإختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون ، وجدول (١٣) يبين معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

جدول (١٣)

معاملات الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لعلاقة مقاومة الإغراء بأبعاد الصلابة النفسية

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
مقاومة الإغراء × الإلتزام	٠,٤١٢	٩,٠٢	١,٩٦	دالة
مقاومة الإغراء × التحكم	٠,٤٣٩	٩,٧٥	١,٩٦	دالة
مقاومة الإغراء × التحدي	٠,٤٤٨	١٠,٠٠	١,٩٦	دالة

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإيجاد دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة البحث في مقاومة الإغراء ودرجاتهم في أبعاد الصلابة النفسية باستعمال الإختبار الزائي (Z-test) لمعرفة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٧٩)، تبين أن الفروق في العلاقة الارتباطية غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن القيم الزائية المحسوبة (٠,٥٩) و (٠,١٠) و (٠,٤٠) اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ، مما يُشير إلى أنه ليس هناك فروقاً في العلاقة الارتباطية بين مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس وفق متغير النوع (الذكور ، والإناث) ، وجدول (١٤) يُبين ذلك .

تُشير معاملات الارتباط في جدول (١٣) إلى وجود علاقة ارتباطية وبدلالة إحصائية بين مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن تمتع مديري المدارس بأبعاد الصلابة النفسية يجعلهم أكثر نشاطاً وقدرة على على مواجهة الحاجات الملحة والإغراءات نتيجة قدرتهم على إدراك الواقع بصورة إيجابية وبالتالي إمتلاكهم طرائق مختلفة تساعدهم على تقوية السلوكيات المرغوبة اجتماعياً ومنها مقاومة الإغراء.

رابعاً. تعرف الفرق في العلاقة بين مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية وفقاً لمتغير النوع (الذكور، والإناث) لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف:

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

جدول (١٤)

الاختبار الزائي لدلالة الفروق في معاملات الارتباط بين مقاومة الإغراء وأبعاد الصلابة النفسية
وفق متغير النوع (الذكور ، والإناث)

العلاقة	فئات العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية المقابلة	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
مقاومة الإغراء والالتزام	الذكور	٢١٤	٠,٣٩	٠,٤١	٠,٥٩	١,٩٦	غير دالة
	الإناث	١٨٦	٠,٤٣	٠,٤٧			
مقاومة الإغراء والتحكم	الذكور	٢١٤	٠,٤٤	٠,٤٧	٠,١٠	١,٩٦	غير دالة
	الإناث	١٨٦	٠,٤٥	٠,٤٨			
مقاومة الإغراء والتحدي	الذكور	٢١٤	٠,٤٧	٠,٥١	٠,٤٠	١,٩٦	غير دالة
	الإناث	١٨٦	٠,٤٣	٠,٤٧			

يرى الباحثان أن هذه النتيجة نتيجة منطقية في ضوء ما توصلت اليه النتائج الأخرى في الهدفين السابقين (الثالث ، والرابع) ، كما أن هذه النتيجة قد تعزى وفق ما يراه الباحث أن مديري المدارس من الذكور ، والإناث يعيشون في بيئة اجتماعية وتربوية وإدارية متشابهة جعلتهم متشابهون في التمتع بالقدر الكافي من الإلتزام ، والسيطرة في التعامل مع ظروف الحياة ، ولديهم قدرة على تحدي الظروف الصعبة التي تواجههم ، ولايستبعد هنا دور وزارة التربية ومديراتها في إختيار وإعداد وتدريب الأفراد الكفويين لإدارات مدارس الذكور ، والإناث على حد سواء.

خامساً. مدى إسهام أبعاد الصلابة النفسية في مقاومة الإغراء لدى مديري المدارس في محافظة النجف الأشرف: لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستعمال معادلة خط الانحدار المتعدد بطريقة (Enter) لتعرف الإسهام النسبي لتأثير المتغيرات المستقلة (الإلتزام ، والتحكم ، والتحدي) وللتنبؤ بالمتغير التابع (مقاومة الإغراء) من خلال تعرف نسبة مساهمة كل متغير مستقل فيه من خلال ما يأتي:

- في ما يتعلق بنسبة مساهمة المتغيرات المستقلة (الإلتزام ، والتحكم ، والتحدي) في التنبؤ بالمتغير التابع (مقاومة الإغراء) ، تم

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

المتغيرات وماتبقى من هذه النسبة يرجع إلى عوامل أخرى غير العوامل المحددة في هذا البحث .

- ولغرض التنبؤ بمتغير مقاومة الإغراء بدلالة المتغيرات المستقلة (الالتزام ، والتحكم ، والتحدي) تم استخراج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Coefficient) كما هو مبين في جدول (١٥).

استخراج مربع معامل التحديد وكانت قيمته (٠,٢٥)، ويُشير ذلك

إلى أن المتغيرات المستقلة تُسهم مساهمة ذات دلالة إحصائية في المتغير التابع إذ أن مربع معامل التحديد يعني أن نسبة (٢٥%) من تباين درجات الأفراد في مقاومة الإغراء (المتغير التابع) يمكن تفسيره بمعلومية المتغيرات المستقلة ، ويسمى هذا التباين بالتباين المشترك بين

جدول (١٥)

الاختبار الفائي لتحليل الانحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الانحدار	١٠٦٨٠,٧٥١	٣	٣٥٦٠,٢٥٠	٤٤,٨٨٤	دالة
المتبقي	٣١٤١١,٠٢٦	٣٩٦	٧٩,٣٢١		
الكلي	٤٢٠٩١,٧٧٨	٣٩٩			

في إدراك ضغوط الحياة وتفسيرها على نحو ايجابي .

- أما لتعرف الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة (الالتزام ، والتحكم ، والتحدي) فهذا تعكسه معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة درجات خام (b) وما يقابلها من قيم معيارية تعكسه قيم (Beta) ، إذ أُختيرت المتغيرات بحسب دلالتها (إسهامها) واحداً واحداً . وجدول (١٦) يُبين ذلك .

من جدول (١٥) أعلاه تبين إن القيمة الفائية المحسوبة (٤٤,٨٨٤) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٩,٣) وهذا يعني بوجود منبئ منفرد من منبئات أبعاد الصلابة النفسية الثلاثة (الإلتزام ، والتحكم ، والتحدي) في مقاومة الإغراء ، وقد يعود هذا الإسهام إلى الدور الفعال الذي تقوم به أبعاد الصلابة النفسية

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

جدول (١٦) خلاصة الانحدار المتعدد

المتغيرات	معاملات اللامعيارية		معامل بيتا المعيارى Beta	القيمة التائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	بيتا b	الخطأ المعيارى			
الحد الثابت	٤٩,٢٩٧	٤,١٩٣	-	١١,٧٥٨	دالة
الالتزام	٠,٢٩٠	٠,١١٩	٠,١٤٤	٢,٤٣٨	دالة
التحكم	٠,٤١٢	٠,١٢٤	٠,٢٠٢	٣,٣٣٢	دالة
التحدي	٠,٤٤٦	٠,١١٢	٠,٢٣٥	٣,٩٨٠	دالة

وحدة قياس واحدة يؤدي إلى زيادة مقاومة الإغراء بمقدار (٠,٤١٢) وحدة قياس .

- كانت قيمة معامل الانحدار المعيارى (Beta) المقابلة لها (٠,٢٣٥) والقيمة التائية المحسوبة له (٣,٩٨٠) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة الى ان زيادة بعد التحدي لدى مديري المدارس يؤدي إلى زيادة مقاومة الاغراء لديهم إذ ان زيادة التحدي بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى زيادة مقاومة الإغراء بمقدار (٠,٤٤٦) وحدة قياس .

ويُفسر الباحثان الإسهام الأعلى لبعد التحدي مقايسة ببعدي الإلتزام ، والتحكم من خلال ما تعني به (سوزان كوبازا) بهذا البعد فهو توقع لدى الفرد يتضمن تغير المواقف الراهنة مستقبلاً نحو الأفضل رغم كل المعوقات والصعوبات التي يتعايش معها في الوقت الحاضر ، فالفرد الذي يمتلك شعوراً إيجابياً حول التغير يكون

من جدول (١٦) اعلاه يتبين أن المتغيرات المستقلة تُساهم في مقاومة الإغراء وكما يأتي :

- كانت قيمة معامل الانحدار المعيارى (Beta) (٠,١٤٤) والقيمة التائية المحسوبة له (٢,٤٣٨) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة إلى ان زيادة بعد الإلتزام لدى مديري المدارس يؤدي إلى زيادة مقاومة الإغراء لديهم إذ ان زيادة الإلتزام بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى زيادة مقاومة الإغراء بمقدار (٠,٢٩٠) وحدة قياس .

- ان قيمة معامل الانحدار المعيارى (Beta) (٠,٢٠٢) والقيمة التائية المحسوبة له (٣,٣٣٢) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة الى ان زيادة بعد التحكم لدى مديري المدارس يؤدي إلى زيادة مقاومة الإغراء لديهم إذ ان زيادة التحكم بمقدار

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

أبعاد الصلابة النفسية المتمثلة بـ (الإلتزام ،
والتحكم ، والتحدي) لدورها الفعّال في بناء
شخصية سوية تنفع نفسها والمجتمع.

4. الاستفادة من مقاييس البحث في الدراسات
المستقبلية ، للتعرف على مستوى مقاومة الإغراء
، وأبعاد الصلابة النفسية لدى شرائح أجيال اجتماعية
مختلفة.

■ المقترحات:

يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية التي
استقرأها خلال انجاز البحث لإتمام الاستفادة
منها:

1. دراسة العلاقة الارتباطية بين مقاومة الإغراء
ومتغيرات أخرى مثل: (الرضا المهني ، تقدير
الذات ، معنى الحياة ، سمات الشخصية).
2. فاعلية برنامج إرشادي لتنمية أبعاد الصلابة
النفسية لدى مديري المدارس.
3. دراسة علاقة مقاومة الإغراء بأبعاد الصلابة
النفسية لدى موظفي دوائر الدولة .
4. دراسة إسهام أبعاد الصلابة النفسية كمتغير
وسيط في مقاومة الضغوط المهنية والرضا عن
العمل لدى أعضاء الهيئة التعليمية .

متمرساً في مواجهة الأحداث بشكلٍ جيد من
خلال ما يظهره من إستجابات ناجحة وملائمة
مع الموقف أو الحدث المتوقع أو غير المتوقع
على حدٍ سواء فضلاً على كونه فرداً قادراً على
اكتشاف ما في بيئته من مصادر تساعد على
التعامل مع الأزمات بشكلٍ جيد ولديه نزعة
إدراكية مرنة لتقدير خطورة الأحداث فهو لا
يهدر طاقاته النفسية والبدنية ولا يستنزفها بشكلٍ
خاطئ.

■ التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج
يوصي الباحثان بالآتي:

1. إقامة المؤتمرات والندوات العلمية للتعريف
بمفهوم مقاومة الإغراء وسبل تنميته ، وما يترتب
على ذلك من فائدة للفرد ولصحته النفسية.
2. على المؤسسات الدينية والإعلامية ممارسة
دورها في تطوير وتحسين العلاقات الاجتماعية
بين أفراد المجتمع عموماً وبين إدارات المدارس
وأولياء أمور الطلبة من أجل تحقيق الأهداف
التربوية .
3. ضرورة القيام بنشر الوعي بأهمية اكتساب
وتنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية ومنها

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

مقياس مقاومة الإغراء (بصورته النهائية)

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
١	أجد نفسي ضعيفاً امام شراء الاشياء التي افضلها رغم عدم حاجتي لها.					
٢	لديّ إمكانية مقاومة مغريات الحياة المختلفة بسهولة.					
٣	أمتنع عن حضور المناسبات التي تؤثر على مركزي المهني والاجتماعي.					
٤	أجد نفسي مجبراً على القيام بتصرفات لاقتناعه لي بها.					
٥	أن قول " إغراء المال لا يقاوم " صحيح وواقعي .					
٦	أحترم مهنتي ولا أمارس أي أفعال قد تسيء لها.					
٧	أرفض ترك مهنتي مهما توافرت حوافز ومغريات في مجالات أخرى.					
٨	أشعر بالمتعة عند القيام ببعض الاعمال الجريئة لمجرد اللهو والمرح.					
٩	أرفض تنفيذ الأوامر التي لا تتفق مع مبادئهما كانت النتائج.					
١٠	افضل اتخاذ القرارات التي تقريني من زملائي من تلك التي تبعدني عنهم.					
١١	أتجنب أستغلال مهنتي لتحقيق مصالح الشخصية.					
١٢	أعمل على منع سلوكيات(المعلمين/المدرسين) المخلة بالنظام رغم رابطة الصداقة التي تربطني بمعظمهم.					
١٣	انتخلى عن بعض الاشياء القيمة والثمينة من أجل رغباتي الشخصية.					
١٤	اعتقد أنّ الميزة الوحيدة التي تجعل الفرد ادارياً ناجحاً هي:(القوة أو السلطة).					
١٥	أجد ضرورة التعامل وفق مبدأ عدم تقديم شئ دون مقابل.					
١٦	افقد السيطرة على نفسي عندما افرح بشكل كبير .					

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

١٧	أتعامل مع أولياء الأمور على قدم المساواة بغض النظر عن مستوياتهم ومراكزهم العلمية والاجتماعية.				
١٨	أقبل الاختلاف في الرأي عند التحدث مع زملائي في المدرسة.				
١٩	أرفض الانصياع لضغوط بعض المسؤولين المتعلقة ببعض الزملاء.				
٢٠	أرى أنَّ الضمان الوحيد لمستقبلي مرهون بما املكه من أموال.				
٢١	لديَّ القدرة على مقاومة الرغبات الآتية من أجل اهداف أسمى.				
٢٢	أجد أنَّ منفعي الشخصية فوق كل اعتبار .				
٢٣	أرغب في جمع الاشياء الثمينة التي تشعرنني بقوتي.				

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

مقياس أبعاد الصلابة النفسية (بصورته النهائية)

ت	الفقرات	أوافق تماماً	أوافق غالباً	أوافق أحياناً	أوافق نادراً	لا أوافق أبداً
١	أعرف ما أريد في الحياة لكنني لا أستطيع الحصول عليه.					
٢	أضع أهدافاً لنفسية تتلائم وإمكاناتي.					
٣	أؤمن أن قيمة الحياة تكمن في الالتزام بالمبادئ والقيم.					
٤	أفكر بالآخرين وإن كنت مشغولاً بنفسي.					
٥	انتهياً للمواقف الصعبة وواجهها.					
٦	أشعر باليأس عندما تسير أمور الحياة خلاف توقعاتي.					
٧	يعتمد نجاحي على الجهد الذي أبذله.					
٨	أشعر أن الحياة مثيرة جداً وتستحق التحدي.					
٩	أجد صعوبة في اختيار الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهني.					
١٠	أعمل على مواجهة ظروف الحياة السيئة مهما كانت صعوبتها.					
١١	أنظر إلى صعوبات الحياة على أنها خبرات تساعد في تكامل شخصيتي.					
١٢	لدي القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة والقابلة للتنفيذ.					
١٣	أمتلك خططاً وأهدافاً محددة للسنوات القادمة .					
١٤	أفضل أن أعيش من غير التزامات.					
١٥	أشعر أن مستوى انجازي في الحياة جيد.					
١٦	أن قول نحن مسيروون وليس مخيروون صحيح وواقعي.					
١٧	أؤمن بأن ليس هناك صعوبة مطلقة في مواجهة مشكلات الحياة.					
١٨	أشعر أنني أمتلك تأثيراً على سير الأحداث المحيطة بي.					
١٩	أكرر وبإصرار المحاولة عندما أفشل بعمل ما.					
٢٠	أشعر بعدم الطمأنينة من المواقف التي قد تفاجئني الحياة بها.					
٢١	يُشكل ما أقوم به يومياً من عمل مصدراً لسعادة ورضا					

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

					عميقين.	
٢٢					مشكلات الحياة تجليني اتسأل : لماذا ولدت اصلاً ؟	
٢٣					تعيق احداث الحياة المتلاحقة اداء عملي.	
٢٤					أرغب في العيش بمجتمع غير مجتمعي هذا.	
٢٥					أعمل على مساعدة الآخرين في حل مشاكلهم.	
٢٦					أمتلك امكانية تحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسي.	
٢٧					ادرك أن الصدفة والحظ يلعبان دوراً كبيراً في حياتي.	
٢٨					أجد في مواجهة مشكلات الحياة مقياساً لقدرتي على التحمل وعدم الاستسلام.	
٢٩					استطيع أن اصنع مستقبلي بنفسني.	
٣٠					مواجهتي للمشاكل المختلفة ناجمة عن ثقتي بالقدرة على حلها.	
٣١					تغيرات الحياة غير السارة تشعرني بالقلق.	

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

المصادر العربية:

- القرآن الكريم
- الإبراهيمي، صفاء عبد الرسول (٢٠٠١) : قوة التحمل النفسي لدى ضباط المرور وعلاقته باتجاهاتهم نحو الآخرين، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، العراق.
- أبو حطب، فؤاد وآمال ، صادق (١٩٩١) : **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- الإمام ، مصطفى محمود (1990) : **التقويم والقياس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، العراق.
- البياتي، عبد الجبار توفيق و انتاسيوس، زكريا (١٩٧٧): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد، العراق.
- التميمي، كريم حسين و حمد ، محمود كاظم (٢٠٠٨): **الصلابة النفسية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٤، ص ٣٢٤-٣٥٤**، العراق.
- التميمي، محمد كاظم والساعدي، ميثم عبد الكاظم (٢٠١٦): **مقاومة الإغراء وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، ص ٩٨٥-١٠١٥**، العراق.
- جودة، سعد عزيز (٢٠٠٨): **أثر العلاج العقلاني الإنفعالي وتوكيد الذات في تنمية الصلابة النفسية ،**
- (اظروحة دكتوراه غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، العراق.
- رباح، عبد القادر خالد (٢٠١٠): **العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية، (رسالة ماجستير منشورة) ، جامعة الأزهر ، كلية التربية، فلسطين.**
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤): **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.
- الزوبعي، عبد الجليل وبكر، محمد الياس والكناني، إبراهيم (١٩٨١): **الأختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- الشاذلي، عبد المجيد (٢٠٠١): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، الطبعة الثانية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية، مصر.
- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤): **نظريات العلاج والإرشاد النفسي** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، موسوعة العلاج والإرشاد النفسي، مصر.
- الطراونة، صبري (٢٠٠٠): **العلاقة بين مقاومة الإغراء والضغط النفسي عند طلبة جامعة مؤتة، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة مؤتة، الأردن.**
- الطراونة، صبري (٢٠١٨): **درجة التدبير ومقاومة الإغراء والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة مؤتة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ١٤، العدد ٣، ص ٣٢٩-٣٥٩**، الأردن.

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

- الطراونة، صبري والقضاة، محمد أمين (٢٠١٤): العلاقة بن مقاومة الإغراء وأنماط التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ١٠، العدد ١، ص ٨٩-١٠٠*، الاردن.
- عباس، مدحت (٢٠١٠): الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية، المجلد ٢٦، العدد ١، ص ١٦٨-٢٣٣*، العراق.
- عبد الصمد، فضل (٢٠٠٢): الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بالمنيا، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد ١٨، العدد ٢، ص ٢٢٩-٢٨٣*، مصر.
- العبدلي، خالد محمد (٢٠١٢): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين، *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة أم القرى، السعودية.
- العدل، عادل محمد محمود (١٩٩٥): أثر الضغوط النفسية والقلق والذكاء ونوع الطالب على القدرة على حل المشكلات، *مجلة دراسات تربوية، المجلد ٨، العدد ٤، ١٤٣-١٦٧*، سوريا.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٣): *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، الطبعة الثانية، دار الأمل، أربد، الاردن
- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥): *القياس والتجريب في علم النفس والتربية*، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.
- الغريب، رمزية (١٩٨٥): *التقويم والقياس النفسي والتربوي*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الفتلاوي، آيات محمود شاكر (٢٠١٠): الصلابة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، *(رسالة ماجستير منشورة)*، جامعة كربلاء، كلية التربية، العراق.
- الفرماوي، حمدي وحسن، وليد (٢٠٠٩): *الميتا انفعالية لدى العاديين ونوي الإعاقة الذهنية*، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- القرغولي، حسن أحمد سهيل (٢٠١١): الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة، *(طروحة دكتوراه غير منشورة)*، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق.
- القرطي، عبد المطلب أمين (١٩٩٨): *في الصحة النفسية*، الطبعة الاولى، توزيع دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- القضاة، زينب محمد (٢٠١٧): *فاعلية برنامج أرشادي جمعي في تنمية مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من الأيتام في قرى الأطفال العالمية*، الطبعة الاولى، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن.
- محمد، جيهان (٢٠٠٢): دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك التعايش لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل، *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مصر.
- مخيمر، عماد محمد (1997): الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

- الموسوي، احلام لطيف علي (٢٠٠٦) : الصلابة النفسية والعجز الشخصي وعلاقتها بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، (طروحة دكتوراه غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب، العراق.
- وزارة التخطيط (١٩٨٨): *الدليل التربوي* ، دائرة التخطيط التربوي ، العراق.
- ، مجلة دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، مجلد7، العدد 17، ص١٠٣ - ١٣٨، مصر.
- مليكه، لويس كامل(١٩٩٠): *العلاج السلوكي وتعديل السلوك*، الطبعة الاولى، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

المصادر الأجنبية:

- Anastasi, A. (1976): *Psychological Testing*, New York, Macmillan.
- Cozzi, L. (1991): *The influence of hardiness stress and social support an academic achievement among urban commuter students*, Dissertation Abstracts International, p.2339.
- Ebel, R.L. (1972): *Essentials of Educational Measurement* ,New York, U.S.A.
- Ganellen, R.(1984): hardiness and social support as moderators of the effects life stress, *journal of personality and social psychology*, vol.47, American psychology association, PP.156- 163.
- Garrett ,G. (2007):*Counseling Theories coun603,Multimodl therapy-chapter11,in Multimodal therapy* ,Lazarus ,A, 1991, Marshal University.pp.1-5.
- Green,E.R. (1994): Acorose-cultural study of the Relationship Between Resistance to temptetation And Maternal Communion, Genetic, *Journal psychology Monograph*, Vol. 86 ,No.3,PP. 119- 139.
- Kobasa .s.c. Maddi. S.R. Paccetti. M.C.& Zola .MA (1985): Effeectiveness of Hardiness, Exercise and Social Support Against Illness, *Journal of Psychosomatic Research* , No, 29,pp. 525 – 533.
- Kobasa, S, &, Puccteti, M(1983): "Personality and social Resources in stress Resistance", *Journal of Abnormal psychology*, Vol.45, No.4, pp 839-880.
- Kobasa, Suzanne, C (1979): "Stressful Life Events, Personality and Health, An Inquiry into Hardiness", *Journal of Per and Soc. Psych*, Vol.37, No.37.
- ----- (1982): "commitment and coping stress resistance among lawyers", *Journal of personality and social psychology* , Vol 42, No. 4. pp. 707- 717.
- Lopez, R.; Hofmann, W.; Wagner, D.; Kelley, W&, Heatherton, T. (2014): Neural predictors of giving in to Temptation in Daily Life, *Journal of psychological science*,Vol. 25,No. 7, PP. 1337- 1344.
- Maddi, S.R. (2002): The story of hardiness: Twenty years of theorizing,

مقاومة الإغراء وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى مديري المدارس

research and practice, *Journal Consulting Psychology*, Vol. 54, PP. 173- 185.

— McCaallister, K, Dolbier, C, Webster J, Mallon M, & Steinhardt, M. (2006). Hardiness and support at work as predictors of work stress and job satisfaction, American, *Journal of Health Promotion*, Vol. 20, No. 3, PP. 183- 191.

— Nelsen, A. (1996): *Resistance to Temptation and moral Judgment: Behavioral correlates of Kohlberg's Measure of moral Judgment*, Eric ED 144706.

— Rust, J.S. (1989): *Modern Psychometrise The Science Of Sycholoical Asement*, New York.

— Silverman, I. (2003): Gender differences in resistance to temptation: Theories and evidence, *Journal of Developmental Review*, Vol. 2, No. 23, PP. 219-259.

— Wright ,O.(1991): *The psychology of moral behavior*, penguin Books.p.12.

— Zipple ,A. M,(2000): Emotional intelligence at work, *Journal of psychiatric Rehabilitation*, vol.23. Isseu, pp.4 09-411.

Summary

the researcher sought to know the correlation between resist the temptation and psychological rigidity dimension (Commitment, Control and Challenge) for the school's directors. To achieve the research goal, the researcher builds a scale to measure the resist temptation according to Arnold Lazarus theory, which is contain in it is last version from (23) clause. He builds another scale to measure psychological rigidity dimension according to Suzan Kobaza, which is contain in it is last version from (31) clause after verifying its reliability, stability and analysing its paragraph statistically on the research sample, which contain (400) school's directors (men and women) in Najaf Provenca that has been selected randomly and in proportionate style. The researcher extracted the search results after building of the scale through analysing the answers of the school directors drawing on SPSS through the computer and by suing set of analytical tools including (One sample T test, Independent T test, Pearson correlation coefficient, Z test and Multiple regression).

The research reaches to the following results:

- The school's directors in Najaf Provenca has a resist temptation.
- The school's directors in Najaf Provenca has the three-psychological rigidity dimension (Commitment, Control and Challenge).
- There is a positive correlation relationship with statistical significance between the resist temptation and psychological rigidity dimension.
- There is no statically significant difference in correlation relationship between the in psychological rigidity dimension and resist temptation among the school's directors in Najaf provinces of according to the type variable (males and females).
- The psychological rigidity dimension (Commitment, Control and Challenge) Contribute statistically and resist temptation among the school's directors in Najaf provinces.

Based on the result of the research, the researchers puts some recommendations and suggestions.